

٦ صفحات

٢,٥٠ اغورة

...ن — الخميس ٢٦ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٣٢٠٦ السنة الحادية عشرة   אל-אנבא, עתון יומי   המחיר 2.50 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 26 APRIL 1979 VOL. XI NO. 3206

معطيات الابحاث الاسرائيلية في سيناء تسهم في برامج تطوير مشتركة مع مصر

تل ابيب — اعلن هنا امس أن قسم الجغرافية في جامعة تل ابيب سيقوم بمشروع هدفه جمع نتائج الابحاث التي قام بها باحثون اسرائيليون في شبه جزيرة سيناء خلال الاثني عشر عاما الاخيرة بحيث يصدرها خلال سنتين في كتاب يشتمل على اربعة مجلدات .

وقد اعلن عن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس الدكتور ابشالوم شموئيلي والدكتور غداليا غفيرتسمان مؤلفا الكتاب والدكتور ابراهام دغاني رئيس قسم الجغرافية في جامعة تل ابيب . وقال المتحدثون أن الكتاب سيكشف عن الطاقات الكامنة في سيناء الامر الذي سيساهم ايضا في اقامة تعاون بين

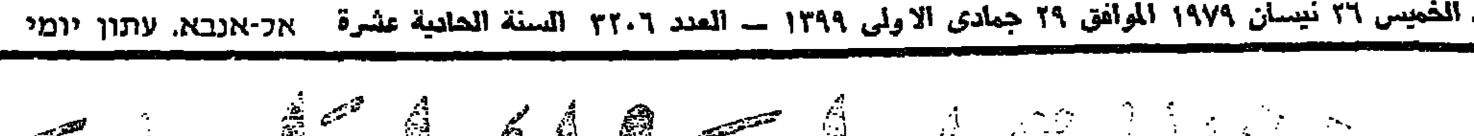
البقية على ص ٦ ع ٨

السعودية تدفع قيمة الخمسين طائرة التى ستتلقاها مصر من الولايات المتحدة

جدة — صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بان العربية السعودية دفعت ثمن سرب من الطائرات المقاتلة قوامه خمسون طائرة من طراز «اف ٥» التي ستزود الولايات المتحدة بها مصر .

وقد ورد تصريح الوزير السعودي هذا في سياق مقابلة معه نشرتها صحيفة «الجزيرة» السعودية امس .

ويذكر ان الوزير السعودي قد ادلى بهذا التصريح بعد بضعة ايام من قطع العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .



الدكتور الياهو بن اليسار يختتم كلمته بالعربية «إنتهت الحرب فليحيا السلام»

ام خشيبة — تم في حوالي الساعة الخامسة والنصف من عصر أمس في محطة الانذار المبكر الامريكية هنا تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، في احتفال حضرته وفود عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة . وقد مثل اسرائيل وفد برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لديوان رئيس الوزراء ، ومثل مصر وفد برئاسة السيد سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية المصرية . كما مثل الولايات المتحدة كل من سفيريها في اسرائيل ومصر السيدين صامويل لويس وهيرمان ايلتس .

وعزفت موسيقى الجيشين الاسرائيلي والمصري تحيات رفع اعلام مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة . ووقف رئيسا وفدي اسرائيل ومصر أمام الاعلام الاربعة وهي تخفق في الساحة التي اعدت خصيصا لاجراء الاحتفال . ثم تقدم رئيسا الوفدين وتبادلا وثائق ابرام المعاهدة وملاحقها وسط تصفيق الحضور .

وبعد ذلك القى كل من السيد سعد عفرة والدكتور الياهو بن اليسار والسيد هيرمان ايلتس السفير الامريكي في مصر والسيد صامويل لويس السفير الامريكي في اسرائيل كلماتهم تباعا .

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات عزفت الفرقتان الموسيقيتان للجيشين المصري والاسرائيلي النشيدين الوطنيين لمصر واسرائيل ، كما عزفت النشيد الوطني الامريكي .

وكان الاحتفال بتبادل الوثائق قد تاجل حوالي ساعتين ، اذ كان مقررا اجراؤه في الساعة الثالثة من بعد الظهر .

واوضحت مصادر اسرائيلية أن تاخر الاحتفال نشا عن ضرورة ايضاح بعض الوثائق الملحقة بالمعاهدة مما اضطر الطرفين الى اجراء مشاورات فيما بينهما بتوسط السفيرين الاميركيين لدى مصر واسرائيل . كما اتصل كل من رئيس الوفد الاسرائيلي بالقدس ، ورئيس الوفد المصري بالقاهرة ، الامر الذي مكن من التغلب على الصعوبة التي نشات في اللحظة الاخيرة ثم جرى حفل تبادل الوثائق بالشكل الذي تقرر قبلا .

كلمة المندوب الاسرائيلي

انني اعتقد اننا نعبر عن مشاعرنا جميعا عندما اقول ان هناك شيئا غير عادي وخاصة بالنسبة لهذا الاحتفال.

البقية على ص ٦ ع ٣

كلمة الأنباء

تم أمس تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في محطة الانذار المبكر في ام خشيبة في سيناء ، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة بالغة الاهمية ، مرحلة تطبيع العلاقات بين البلدين وبين الشعبين بعد ثلاثين عاما من الجفاء والعداء والتنكر والمقاطعة ونزيف الدم وتدهور العلاقات .

وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل يعني فتح الحدود وحسن الجوار وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، وانشاء علاقات ثقافية وتجارية وتنشيط الحركة السياحية والتعاون على أوسع نطاق في جميع مجالات الحياة .

وعملية تطبيع العلاقات بين البلدين قد تستغرق بعض الوقت غير أن نجاحها لم يعد موضعا لأي حدس أو تخمين لأن رغبة الشعبين الصادقة في السلام وعزم المسئولين في البلدين على التجاوب مع هذه الرغبة والعمل على تحقيقها .

وبعد شهر من تبادل وثائق معاهدة السلام تبدأ المحادثات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ، هذا المشروع الذي اقترحته اسرائيل بتجرد واخلاص بدافع من رغبتها في تسوية ازمة المنطقة تسوية شاملة دائمة .

والمحادثات المقبلة تشكل في الواقع اول مرحلة جدية لتسوية القضية الفلسطينية ، وتغلق دكاكين المتاجرين بالقضية الذين تعيشوا منها وعاشوا عليها ، ومن هنا اهمية هذه المرحلة بالنسبة للفلسطينيين وخطرها على متقليهم الذين راحوا يتخاطفون اعتباطا كلمة لا ووضعها أمام مشروع الحكم الاداري الذاتي ، كما وضعوها من قبل أمام كل مشروع يستهدف حل القضية الفلسطينية دون ان يقدموا اي بديل ..

والبديل الان في ايدي الفلسطينيين انفسهم يقررونه بعيدا عن الاندفاع العاطفي وارتجال المواقف ، وبعيدا عن الجو المكر الذي تتعمد ايجاده فصائل الرفض ، وهو يتمثل في موقف موضوعي من شأنه ازالة الغبار الذي يثيره المغرضون حول المشروع وجعل الطريق ممهدة واضحة المعالم للتوصل الى التسوية المنشودة .

ومشروع الحكم الاداري الذاتي ينطوي على الكثير من الاحتمالات الحسنة ، ويهيب بالفلسطينيين أن يأخذوا زمام الامور بأيديهم وأن يقولوا لا لكلمة لا .

الرئيس الروماني : وجوب شمول الحل اقامة دولة فلسطينية

القاهرة — غادر الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الاسماعيلية مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لمصر اجتمع خلالها بالرئيس المصري محمد انور السادات وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان الرئيس الروماني قد دعا اول أمس الى عقد مؤتمر دولي من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، وقال انه ينبغي في اطار هذا الحل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

سعدون حمادي : تعريب مشكلة جنوب لبنان

بيروت — صرح الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق امس بان مشكلة جنوب لبنان يجب معالجتها كمشكلة تهم الدول العربية عامة .

وجاء تصريح الوزير العراقي هذا عقب وصوله الى بيروت أمس في زيارة تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ومع غيره من الزعماء اللبنانيين .

وردا على سؤال ما اذا كانت الضرورة تقتضي عقد مؤتمر قمة عربي البحث في مشكلة جنوب لبنان اكتفى الدكتور حمادي بالقول ان من الواجب معالجة هذه المشكلة على اعلى المستويات .

مقاطعة دولة الامارات وقطر لمصر دبلوماسيا

ابو ظبي — قررت كل من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر امس قطع علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر احتجاجا على قيامها بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل .

وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية انه من المتوقع ان تبادر مصر قريبا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من هاتين الدولتين .

الهيئة العربية للتصنيع الحربي والمداولات حول مصيرها

الرياض — صرح وزير الدفاع والطيران السعودي بان مصير الهيئة العربية للتصنيع الحربي ومقرها في القاهرة لا يزال موضع بحث من جانب الدول الاعضاء فيها وهي السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ومصر .

ويذكر ان هذه الهيئة قد انشئت عام ١٩٧٥ برأسمال اولي مقداره مائة مليون دولار ، تقدمها اقطار الخليج بينما تؤمن مصر القوة العاملة ، وكان الهدف من انشائها مساعدة مصر على تنويع مصادر اسلحتها وتحريرها من الاعتماد كليا على الاسلحة السوفياتية.

لماذا تأخر تبادل وثائق ابرام المعاهدة بساعتين و ١٨ دقيقة

ام خشيبة — محطة الانذار الاميركية — سيناء — يتم صباح اليوم بين اسرائيل ومصر تبادل الرسائل التوضيحية التي تشير الى ان ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن في واشنطن حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الاتفاق الوحيد الساري مفعوله بين الطرفين ، وهذا الاتفاق بين القاهرة والقدس على تبادل الوثائق التوضيحية هذه قد فض الاختلاف في الراي الذي تسبب أمس في ارجاء بدء مراسيم تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين البلدين لمدة ساعتين ونصف الساعة .

وكانت « الدراما » قد بدأت في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر أمس عندما اكتشف الدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية أن الوثيقة المصرية لا تتضمن في المادة المتعلقة بالمفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ، لا تتضمن عبارة « سكان » الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهذا ما اعتبره الوفد الاسرائيلي مناقضا لما كان قد اتفق عليه بين البلدين في واشنطن حول جوهر ومواضيع المرحلة القادمة من المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ، وهنا بدأت من وراء الكواليس وفي غرفة منعزلة في محطة الانذار المبكر المحادثات المكثفة بين الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء ، والسفير سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية المصرية لراب الصدع .

وبين الاقتراحات التي طرحها رئيس الوفد الاسرائيلي على نظيره المصري أن تتم مراسيم تبادل وثائق

البقية على ص ٦ ع ٢

روبرت شتراوس يمثل الولايات المتحدة في المحادثات حول اقامة الحكم الذاتي

واشنطن — اعلن الرئيس جيمي كارتر عن تعيين السيد روبرت شتراوس ممثل الولايات المتحدة الكبير الى المحادثات بين اسرائيل ومصر حول اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي ستبدأ في العريش في الشهر القادم .


روبرت شتراوس

وفي حديث مع الصحفيين قال الرئيس الاميركي انه قبل الاعلان عن التعيين تحدث مع الرئيس المصري السادات ومع رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في الموضوع تلفونيا ، « وكان ردهما ايجابيا وحماسيا . »

ويبلغ شتراوس الستين من عمره ومن المتوقع ان يخلفه الفريد اثرتون كسفير متجول وكممثل خاص للادارة الاميركية في المفاوضات حول شؤون الشرق الاوسط . ومن المتوقع كذلك ان يكون تاثيره في وضع السياسة الاميركية ازاء هذا الموضوع اكبر من تاثير اثرتون ، وقد يعمل منتدبا من قبل البيت الابيض مباشرة ، وليس من قبل وزارة الخارجية الاميركية .

وكان المنصب الجديد قد عرض على السيد شتراوس قبل اسبوعين فكان رده الاولي سلبيا ، الا انه قرر في نهاية الامر النزول عند رغبة

البقية على ص ٦ ع ٨

الى انتهاج نهج مصر باجراء محادثات سلام مع اسرائيل

القاهرة — دعا السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ، الفلسطينيين الى اجراء محادثات سلام مع اسرائيل ، وقال انني اقترح على الفلسطينيين وعلى جميع الجهات الاخرى أن تحذو حذو مصر وتبادر الى اجراء محادثات سلام .

وجاءت تصريحات السيد وايزمان هذه ردا على اسئلة الصحفيين ، وذلك اثر وصوله الى القاهرة قبل ظهر امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري الفريق كمال حسن علي حول تفاصيل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بموجب معاهدة السلام بين البلدين .

وكان في استقبال السيد وايزمان في مطار القاهرة الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري . ورافق السيد وايزمان في زيارته كل من عقيلته ومرافقه العسكري الكولونيل ايلان تهيلا .

واكد السيد وايزمان بعد وصوله الى القاهرة ان اسرائيل ستسلم كل شيء في سيناء الى مصر بسرعة وبشكل لائق . واعرب عن ثقته بان العلاقات بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن جيدة مشيرا الى حقيقة قيام الزعيمين بالتحدث عن طريق الخط الهاتفي المباشر بين القدس والقاهرة .

وقال السيد وايزمان ان الاغارات الاسرائيلية على مواقع المخربين في لبنان تعتبر عمليات دفاع عن النفس . واضاف قوله : « اننا لا نهاجم جنوب لبنان ، بل نحاول التشويش على منظمة التحرير الفلسطينية كي لا تمارس عمليات عسكرية لا طائل تحتها ضدنا » .

واعرب الفريق كمال حسن علي

البقية على ص ٦ ع ٨

ديان يتبرع بمنظاره الفريد

تل ابيب — تبرع السيد موشيه ديان وزير الخارجية بمنظار لبيعه



بالمزاد العلني الذي ستنظمه الرابطة من اجل الجندي في عيد الاستقلال والذي سيكرس ريعه لبناء نوادي الترفيه عن الجندي .

ويتميز هذا المنظار بانه ذو عدسة واحدة وقد استعمله السيد ديان في الخمسينات عندما اشغل منصب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

كارتر يحذر من عودة الحرب الباردة

نيويورك — وكالات — صرح امس الرئيس الامريكي جيمس كارتر بان بلاده تملك الوسائل التكنولوجية التي تتيح لها اكتشاف أي تلاعب سوفياتي فيما يتعلق بمعاهدة تقليص انتشار الاسلحة الاستراتيجية .

وحذر الرئيس الامريكي من أن عدم التوقيع على هذه الاتفاقية سوف يؤدي الى التسابق على التسلح والعودة الى فترة الحرب الباردة .

وقال ان اياً من الاطراف لا يستطيع استغلال كافة اسلحته الذرية لاهداف سياسية ولا يستطيع كذلك استخدام كافة الاسلحة الاستراتيجية دون أن يعرض نفسه لخطر الابادة الاكيدة .

محمد ابو وردة يتصل بالرئيس السادات لتحديد موعد للاجتماع به في العريش

غزة — لمندوبنا الخاص — قام السيد محمد حميد ابو وردة مختار اول جباليا وعضو المجلس البلدي بالاتصال تلفونيا بسيادة رئيس جمهورية مصر محمد انور السادات وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس .

وقد رد عليه مدير مكتب السيد الرئيس الاستاذ وجيه وابلغه السيد محمد ابو وردة بنص البرقية التي ارسلها للرئيس والتي طلب فيها تحديد موعد للاجتماع بالسيد الرئيس في العريش يوم ٢٧—٥—٧٩ .

ويرئس السيد ابو وردة في توجهه الى العريش وفدا يمثل مختلف فئات الشعب رؤساء بلديات ومخاتير ومحامون ومدراء عامون ورؤساء جمعيات تعاونية وصحفيون ومهندسو شرطة وملاك وتجار وقد افاد مدير مكتب السيد الرئيس بانه سيبلغ الرئيس المصري بهذه الرغبة ويعاود الاتصال هاتفيا مع السيد ابو ورده لابلاغه الرد ، اذ ان الرئيس المصري كان موجودا في مدينة الاسماعيلية اثناء المكالمة الهاتفية .

اقالة وزير شيوعي في الحكومة العراقية

بغداد — اقال الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية السيد عامر عبد الله وزير الدولة وهو احد الوزيرين الشيوعيين في الحكومة العراقية الحالية ، وقد تعين قبل التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي .

اما الوزير الشيوعي الثاني في الحكومة العراقية فهو السيد مكرم الطالباني الذي يتولى شؤون وزارة النقل .

ويذكر ان الحكومة العراقية اتهمت مؤخرا الحزب الشيوعي العراقي بالتآمر عليها وبعدم تعاونه مع حزب البعث الحاكم في العراق .

يادين يؤيد اقتراح تطبيق حكم الاعدام

حيفا — اعرب البروفسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء امس عن تأييده لاقتراح رئيس الحكومة الداعي الى تطبيق حكم الاعدام بحق المخربين الذين تثبت ادانتهم .

وقال انه يؤيد هذا الاقتراح ، لكن حتى لو قررت الحكومة الموافقة على اقتراح رئيسها فانه يجب البت في ذلك في الكنيست نظرا لكون هذا الموضوع موضوعا وجدانيا . واعرب البروفسور يادين عن امله في ان يتوفر لكل عضو من اعضاء الكنيست التصويت حسبما يمليه عليه ضميره متى طرح هذا الاقتراح على الكنيست.

وقد وردت اقوال البروفسور يادين هذه في سياق كلمة القاها ظهر امس امام جمع من طلاب معهد الهندسة التطبيقية في حيفا .

عزيزي المستهلك !

* هل طلبت خدمة نسبحتها من شركة تجارية اشتريت منها جهازا معينا ولم تستجب لطلبك ؟
* هل اكتشفت تلاعبا بالاسعار من قبل احد التجار او الشركات
* هل اكتشفت بان احدى الشركات جعلتك توقع بالحيلة على وثيقة شراء معينة مستغلة بذلك جهلك بالموضوع او ثقتك العمياء بها ؟

اكتب الى زاويتك : « في حماية المستهلك »
« الانباء » ص ب ٤٢٨ القدس
« الانباء » ص ب ١٤٨ الناصرة .

تعزيـــة

تشاطر اسرة « الانباء » الزميل الاستاذ يعقوب خزمه وجميع آل خزمه الاسى والحزن على فقدان المرحومة الوالدة

راحيل خزمة

وتقدم لهم تعازيها القلبية الحارة سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

سوريا تنفرد بقوة الردع في لبنان بعد انسحاب وحدة دولة الامارات

ابو ظبي — جاء في بيان رسمي صدر عن وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة امس ان الوحدة العسكرية التابعة لدولة الامارات والعاملة ضمن قوة الردع العربية في لبنان ستبدأ بمغادرة الاراضي اللبنانية ابتداء من اليوم .

ويذكر انه بعد انسحاب هذه الوحدة البالغ تعداد افرادها ٧٠٠ جنديا لن تكون في قوة الردع العربية اي قوات اخرى سوى القوات السورية .

وكانت قوة الردع العربية قد شكلت في شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٦ اثر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في حينه في القاهرة لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان . وانضمت الى قوة الردع وحدات عسكرية تابعة للعربية السعودية واليمن الجنوبي والسودان وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا . ثم اخذت هذه الوحدات بالانسحاب من لبنان تباعا بحيث ستصبح منحصرة الان في القوات السورية فقط.

استمرار الرحلات الجوية بين مصر ودول الخليج

القاهرة — أعلن مدير شركة مصر للطيران امس ان الرحلات الجوية للشركة بين مصر وكل من الكويت والعربية السعودية لن تتاثر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولتين المذكورتين .

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس أن مطار القاهره الدولي لا يزال يستقبل طائرات من دول الخليج.

احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبي شعيب

تهاني رئيس الدولة ورئيس الحكومة بهذه المناسبة المباركة

يسرائيل ليبل يتمنى تجدد اللقاء باشتراك دروز سوريا ولبنان

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان يوم امس بعيد النبي شعيب عليه السلام في جوسباده النظام والهدوء ، حيث توافد الى المقام المقدس الذي يضم رفات النبي الكريم المئات من أبناء الطائفة شيبا وشبانا وشاركوا في المراسيم الدينية والاحتفالات الشعبية التقليدية

وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراوصل ممثلو الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الى المقام المقدس لتقديم التهاني الى المحتفلين بالعيد يتقدمهم السيد يسرائيل ليبل المدير العام لوزارة الشئون الدينية ، والدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في الوزارة والسيد يوسف كويتي قائمقام الشئون العربية في حيفا واللـواء ، والسيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي والسيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف للدروز ، والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشئون العربية والدرزية والمحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية .

كما وصل الى المقام المقدس ايضا الحاكم العسكري لهضبة الجـولان وقائد شرطة منطقة طبريا ولفيـف من كبار ضباط الجيش والشرطة وعدد كبير من الضيوف الاجانب برز بينهم السيد بيتر داتكن وزير الصحة فـي مقاطعة جنوب استراليا ومجموعة مـن رجال الاعلام .

وقد كان في استقبال هذه الوفود فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيـل وبمعيته المشايخ احمد خير عضـو الرئاسة الروحية ومحمد علي فرحات قاضي المحكمة الدينية الدرزية فـي هضبة الجولان ونور الدين الحلبي ، ولبيب ابو ركن قاضيا المحكمة الدينية الدرزية في حيفا وعضوا الكنيسـت السيد امل نصر الدين والسيد زيدان عطشة والشيخ جبر داهش معـدي نائب وزير الزراعة سابقا .

وافتتح الحفل فضيلة الشيخ امين طريف مرحبا بالضيوف ومهنئا بالعيـد وتبعه السيد كمال منصور الذي نقل تهنئة رئيس الدولة السيد اسحـق نافون وهذا نصها :

صاحب الفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحـي للطائفة الدرزيـة في اسرائيل المحترم .

من دواعي سروري ان ابعث لفضيلتكم وبواسطتكم لجميع ابناء الطائفة الدرزية بخلص التهاني والتبريكات بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام ، املا ان يحل علـى الجميع وهم يرفلون باثواب السعادة والعافية والهناء .

ان الطائفة الدرزية حليف وشريـك مخلص وقد ابدى ابناؤها استعـدادا للتضحية من اجل الوطن وبـدون ذلك لم تكن لتصل الى معاهدة السلام مع مصر ، ونرجو ان يعم السـلام ليشمل المنطقة باسرها لخير جميـع المواطنين .

ان عهدا جديدا من العلاقات مـع الدول المجاورة قد فتح ، ولا شـك انه سيكون لابناء الطائفة الدرزيـة نصيب كبير في دفع عجلة السـلام الى الامام .

واخيرا اتمنى للوافدين على المقام المقدس في حطين ان تستجاب دعواتهم وتلبى رغباتهم في جو من الالفة والمحبة والتفاهم .

ثم نقل السيد سلمان فلاح تهنئة رئيـس الحكومـة السيد مناحيم بيغن وقراها في الحفـل السيد يسرائيل ليبل وهذا نصها :

فضيلة الشيـخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفـة الدرزية .

باسم حكومة اسرائيل وباسمي يسرني ان ابعث بالتهاني القلبية بواسطتكـم الى عموم ابناء الطائفة الدرزية فـي اسرائيل والخارج بمناسبة عيد النبـي شعيب « يترو » حمو النبي موسـى عليهما السلام . وبعد ذلك القـى السيد ليبل الكلمة التالية :

قد اتيحت لي الفرصة بحكم منصبي ان امثل الحكومة في الكثير مـن الاحتفالات الدينية لمختلف الطوائـف في البلاد واليوم اشعر بارتياح شديد وانا امثل الحكومة في احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبي شعيب عليه السلام اذ اشعر انني اخ بين اخوانه وفي داخل بيته كما يشعر الدروز فـي اسرائيل ، انهم اخوان لنا وفي داخل دولتهم وذلك يعود الى رباط الـدم الوثيق الذي ربط بين ابنائنا وابنائكم في دفاعهم سوية عن امن الدولة وسلامة المواطنين .

وبعد ان اشار السيد ليبل الـى الخدمات التي توفرها الدولة لابنـاء الطائفة الدرزية في شتى المجالات ، انهى كلمته مقدما التهاني للمحتفليـن بالعيد ومتمنيا تجدد اللقاء في العـام القادم باشتراك ابناء الطائفة الدرزية في سوريا ولبنان أيضا وفي جو يسوده الامن والسلام والاستقرار في المنطقة .

هذا وقد سبقت الاحتفال الرسمي مداولة في شئون الطائفة الدرزيـة واوضاعها باشتراك الشيخ اميـن طريف وعضو الكنيست السيد زيدان عطشة ووزير الصحة الاسترالي الذي القى كلمة شكر فيها الظروف التـي اتاحت له زيارة المقام المقدس وملاقاة ابناء الطائفة الدرزية ، واستذكـر زيارة قام بها عام ٧٤ الى سوريـا ولبنان حيث التقى انذاك مع لفيـف من زعماء الطائفة الدرزية هنـاك وتمنى ان يسود السلام في المنطقـة حتى يلتقي ابناء الطائفة جميعـا

كما القى السيد عطشة كلمة دعا فيها ابناء الطائفة الى المحبة والوئام وتوحيد الصف والتعاون من اجـل المصلحة العامة .

هذا وقام الضيوف ومستقبلوهـم بزيارة المقام المقدس الذي يضم رفات النبي الكريم حيث ادوا واجب الزيارة للضريح الشريف ، وودعوا بمثـل ما استقبلوا به من حفاوة وترحيب .

تحسين وضـــع مستشفى نهــاريا

القدس — استقبل السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة امس في ديوانه في القدس بعثة من رؤساء السلطات المحلية في الجليل الغربي ، وبحث معهم في الوضع الصعب الذي يجتازه مستشفى نهاريا حاليا .

وقال رئيس بلدية نهاريا انه طالب وزارة الصحة بتحسين وضع المستشفى اذ ان المواطنين الذين يحتاجون الى خدماته يشكون من الازدحام ونقص الاسـرة .

واعـلن وزير الصحة عن تشكيـل طاقم من الاخصائيين كلفوا بزيـارة المستشفى للوقوف عن كثـب على المستشفى واوضاعه وتقديم توصيات بشأن تحسينه مع مراعاة الاولويـة وامكانيات الميزانية .

شابة تشتري ملابس بشيكات مسروقة

حيفـا — عتيم — شرع قسـم التحقيقات في شرطة لواء حيفـا امس باستجواب شابة من سكان الرمـلة يشتبه بترويجها شيكات مزيفة في ارجاء البــلاد .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم أن هذه الشابة التي تناهز الثامنـة والعشرين من العمر قد اعتقلت في اثناء تقديمها حوالة مالية بمبلغ الفي ليرة الى حوانيت « همشبير لتسرخان » في حيفا لقاء ملابس ابتاعتها ، عندما اتضح أن البيانات التي يحملها الشيك لا تتفق ومستندات اثبات شخصيتها .

وقد تبين في وقت لاحق ان هـذه الشابـة قد تمكنت من ترويج اربعة شيكات مماثلة في فرع حوانيت همشبير المركزي في حيفا وشيكات في حوانيت اخرى في المدينة واماكن مختلفـة في انحاء البلاد .

وقد اعترفت الشابة خلال سبر التحقيق انها سرقت دفتر الشـيكات من صديقها ، احد سكان القـرى التعاونية في منطقـة القدس .

يحقن نفسه بمــادة مخدرة فتودي بحياته

تل ابيب — توفي المدعو امنـون كزولكوبي — ٣٧ سنة — من سـكان يافا صباح امس نتيجة تناوله كميـة كبيرة من المخـدرات الخطـرة — على ما يبدو — .

فقد عثر على المذكور ، وهو مدمن مخدرات معروف ، صباح امس الاول في منزل مهجور في يافا وهو فاقدالوعي. فنقل الى المستشفى حيث قضيحوالي ١٤ ساعة دون ان تفلح جهود الاطباء في انقاذه . ولوحظت على ذراعـه الايسر علامات تشير الى انه حقـن نفسه بمادة ما .

وقد نقلت الجثة الى معهـد الطـب العـدلي .

انتهاء عمليـة وسم وتطعيم الماشيـة

اجـراء مسح لمراع في النقب ولخيش

القدس — اعلن اول امس السيد نفتالي ينيف الناطق بلسان وزارة الزراعة انه فرغ في هذه الايام من عملية وسـم وتطعيم قطعان الماشيـة التي يملكها بـدو النقب .

وقد قامت وحدة مراقبـة الاراضي الخلاء والخدمات البيطريـة في وزارة الزراعة بتطعيم ٨٨ الفا و٢٢٨ رأسامن الضأن و٢٣ الفا و٤١٤ رأسا من الماعـز . كما نظمت وزارة الزراعـةمراع لهذه القطعان من الماشيـة في الاراضي التابعة لمديرية أراضي الدولة والكيرن كييمت .

وقال الناطق انه في ضوء خـبرة العامـين الاخيرين ، تدرس وزارة الزراعة اجراء مسح لاماكن الرعـي في منطقتي لخيش والنقب . كما تقوم الوزارة والكيرن كييمت هذه الايـام بتحديد مناطق لتكون مراعي نموذجيـة لقطعان ماشية البدو خاضعة للرقابة والتوجيه حتى يلمس اصحابها الفوائد الجمة التي ينطوي عليها الرعـي في مناطقهـم .

نسبـة زائـدة من الـكلور في ميـاه الشرب بأريحـا

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — طلب الينا عدد من سكان مدينة اريحا ان نلفت نظر مفتش الصحة وبلديـة اريحا الى ان نسبة الكلور في ميـاه الشرب في عين سلطان تزيد عن النسبة المقرر وضعها في مياه العين مما يشكل خطرا على ارواح المواطن في المدينة.

ويطالب سكان المدينـة ودائـرة الصحة بمراقبة كمية الكلور المقـرر وضعها في المياه من قبل المسئولين في الجهاز الصحي وذلك حفاظا علـى ارواح المواطنين في المدينة .



بصريـــات

درويش التيتـي

اخصائي البصريات الاكاديمي

دراسات عليا — خريج المانيا

صرف وتجهيز النظـارات والعدسات الطبيـة

دقــة علمية متناهيــة في التركيب

نابلس ١٨ شارع غرناطـــة
غرب الدوار تلفون ١٩٤١ ص.ب ٩٢٥

كــيرن كييمـت ليسرائيـل

عطـاءات لبيـع أشجـار في مكانها

كيرن كييمت ليسرائيل معنية بقبول عروض لبيع اشجار في مكانها حسب الاماكن التالية :

أ — عطاء رقم ٧٩/٢٤٣

بالقرب من سكة الحديد في خط تل ابيب — حيفا من ٨٢٫٣ كم وحتى ٨٦٫٥ كم في قسم العمل ما يقـارب ٥٠٠ شجرة كينا تزن ١٠٠٠ طن تقريبا تقام جولة في المـكان يوم الثلاثاء ٨—٥—٧٩ الساعة التاسعة صباحـا بجانب استعلامات محطـة القطار ، شارع ارلوزوروف في تل ابيب .

ب — عطاء رقم ٧٩/٢٤٤

٣٦٠ طنا من الشجر في غابة بيت شآن .

تقام جولة في المكان يوم الثلاثاء ٨—٥—٧٩ الساعة التاسعة صباحـا في مشتل جبعات هموريه .

تبحث لجنة العطاءات في عطاءات الاشخـاص الذين اشتركـوا في الجـولة فقط .

على مقدمي العروض ان يرفقـوا بعروضهم شهادة عامل مرخص لغرض ضريبة القيمة المضافة ، وكفالةحوالةبنكية او كفالة بنكية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض لامر كـيرن كييمت ليسرائيـل .

يجب تقديم العروض حتى يـوم ١٥—٥—٧٩ في مغلفات مغلقة وخاصة « يمكن الحصول عليها اثناءالجولة »حسب العنوان :

لجنة العطاءات القطريـة ، قسم الحراج ص.ب ٤٥ ، كريات حاييم ، مع تسجيل رقم العطاء على المغلف .

كيرن كييمت ليسرائيل غير ملزمة بقبول اعلى عـرض او اي عرض آخر .

قانـون التنظيم والبناء — ١٩٦٥

منطقـة التنظيم المحلية — القدس

أعلان حول ايداع تغيير خارطـة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنـة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـةللتنظيم والبناء — لواء القدس — وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس خارطة تغيير لخارطةهيكلية محلية مسماة « خارطة رقـم ٢٥٦٠ تغيير رقم ٧٧/١ لخارطة هيكليةمحلية رقم ١٨٤٨ « شرقي تلبيوت » وتغييررقم ٧٧/٢ لخارطـة رقم ٢٠٧٤ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطـق المشمولة فيتغيير الخارطة : وحدة تنظيم رقم ٥. شمالي خارطة رقم ٢٠٧٤ أ الحـي السكني تلبيوت شرقا .

أهم أهداف الخارطة : «أ» تحديدحي فرعي التي تتم المنطقة السكنية في الحد ٥. «ب» تصحيح تخطيطالطريق رقم ٨ «ج» تحـديد اتمام طرق الملتقى «د» تخصيص مساحاتلانشاء روضة اطفال ، لمساحة عامة مفتوحة ولممرات عامـة للمشاة «ه»تحديد شكل البناء ، عدد وحـدات السكن ، علو المبـاني والخ .. «و» تحديد مكان لاقامـة حوانيت لاحتياجات الحـي .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانهالاطـلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكلجزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسـه متضررا من جراء الخارطة وأيضا كلمن يحق له حسب البنـد ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين مـنتشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنـةالمحلية المذكورة .

١٩—٤—٧٩

ر. ليفـــي
رئيساللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

قانـون التنظيم والبناء — ١٩٦٥

منطقـــة تنظيم محلية — القدس

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبنـد ١١٧ منقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائيـة للتنظيم والبناء ـلواء القدس — قد اقرت بموافقة وزير الداخلية ، تغيير خارطة هيكلية محليةمسماة « خارطة رقم ٢٤٥٥ تغيير رقم ٧٧/٢ لخارطـة هيكلية محلية رقم عم/١٩ وهـذه هـي المساحـات المشمولة في الخارطة : حي يمـينموشيه ، بلـوك ٣٠٠٣٠ قسائم ١٥٠/١٥١ من شارع هتـكفا وشارعبليه يوعتس .

أهم أهداف الخارطة : «أ» تعديلالارتفاعات في الخارطة عم/١٩ للحالة القائمة. «ب» تحديد مبنى في المساحةوفقا للملحق المرفق .

وقد نشر بيـان عن ايداع الخارطةمع التخطيط المرفق في الجريدةالرسمية رقم ٢٤٥٣ يوم ١٣—٧—٧٨ .

ان التغيير المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـط المرفق قد أودع في مكاتب اللجنـةاللوائية المذكورة ومكاتب اللجنـة المحلية للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بأمر الخارطة يمكنـهالاطلاع عليهـا بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

٤—٤—١٩٧٩

ر. ليفـــي
رئيساللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

قــذائف كاتيوشـا من اراضي لبنــان باتجاه قرى الشمال

القدس — اعلن الناطـق بلسـان جيش الدفاع الاسرائيلي أن عددا من قذائف الكاتيوشا قد اطلقت صباحامس من الاراضي اللبنانية باتجاه اصبع الجليل والجليل الاعلى ، مما اسفر عن اصابة شخص واحد بجروحطفيفة.

واضاف الناطـق ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد رد على مصادر اطلاق النيران بالمدفعية ، وانه سيعمل وفقا للسياسة المرسومة بضرب منظمـات التخريب في الزمان والمـكان الذي يرتأيهما مناسبين .

الشيخ أمين طـريف ينفي طلبه الاجتماع بالرائــد حـــداد

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نفى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيـل النبأ الاذاعي حول طلبه الاجتماع الى الرائد سعد حداد قائد المليشيـات المسيحية في جنوب لبنان لضمان حياد منطقة حاصبيا الدرزية في الجنـوب اللبناني التي تضم الخلوات المقدسة للطائفة . وقال فضيلته في اجتمـاع عام عقد أمس في مقام النبي شعيـب عليه السلام ، ان احدى الجهات قد اقترحت تنظيم مثل هذا الاجتمـاع المحافظة على سلامة المواطنـين الدروز في جنوب لبنان ومقدساتهم .

واضاف انه شخصيا لم يطلبالاجتماع بالرائد حداد وانما ينوي لقـاء وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان للتباحث معه حول موضوعحاصبيا ، والخلوات المقدسة فيها والتي تعرضت مؤخـرا للقصف المدفعي من قبـل مختلـف الجهات المسلحة .

ايبى ناتــان يسعى للسفر الى سوريــا لاقناع السوريين باحلال السلام مع اسرائيل

اللد — غادر البلاد صبـاحامس متوجها الـى الولايـات المتحدة ملاح السلام ابي ناتانحيث سيجتمع فيواشنطن بثلاثة من اعضاء مجلس الشيـوخ الامريكي وهم ادوارد كنيـدي وفرانك تشارتش وجـورج مكغافرن .

وينوي السيد ناتان الطلب الــىاعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة التأثير على حكومة سوريا لتمنحه تأشيـرة دخول الى بلادها على اساس حيازته على جواز سفر بريطاني .

وابلغ السيد ناتان مراسل وكالة انباء عتيم انه بعث برسالة قبـل عدة ايام الى السفير السـوري في قبرص طالبا اليه التدخل لدى السلطات السورية لمنحه تأشيرة دخول الـى سوريا . وقال انه تلقى ردا ايجابيا من السفير السوري . الا ان السفير اشار في رده الى وجوب مراجعته السلطات في دمشق ليحظى برد ايجابي من هناك ايضا .

واضاف السيد ناتان ان احـدا لم يصدق عندما توجه بطائرته الـى مصر قبل ١٣ عاما ان المصريين لـن يمسوه بأذى ، وانه مقتنع الان ايضا انه سيحظى في سوريا ايضا باستقبال لائق . واكد السيد ناتان انه متـى حصل على تأشيرة الدخول فسيتوجه جوا من واشنطن الى دمشق .

وردا على سؤال حول ما سيقوم به في دمشق قال السيد ناتان انـه ينوي القيام بمحاولة لاجراء حـوار مع الناس هناك والاطلاع على اوضاع اليهود في سوريا ومحاولة اقنـاع من سيتحدث معهم ان بالامكان احلال السلام بين اسرائيل وسوريا .

واضاف قائلا : لن اتوقف عـن الطيران الى اي دولة عربية طالما كنت اتحدث عن السلام .

واعرب عن امله في الا يستغرق الامر هذه المرة ١٣ عاما وهي المدة التـي مرت على رحلته الاولى الى مصر .

موسم الاستحمام يفتتح يوم الاحـــد القادم

تل ابيب — اعلن امس السيـد يعقوب ماركوفيتش نائب مدير عـام وزارة الداخلية لشؤون الطـوارىء والمهام الخاصة عن افتتاح موسـم الاستحمام في سواحل البحر اعتبارا من يوم الاحد القادم .

وجاء هذا الاعلان خلال احتفـال بتوزيع جوائز على السواحل وبـرك السباحة التي تميزت بالحفاظ علـى السلامة وتوفير الخدمات اللائقـة للمستحمين .

مـزيدا مـن الاطبـاء والمرضين لمستشفيات الضفـة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — اجتمع امس ضابط القيـادة للشؤون الطبية في قيادة الضفة الغربيـة في مكتبه بالدكتور حسين عبيـد مدير الخدمات الصحية العامـة والدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيـات والدكتور نزيه مصلح مدير المركزالطبي في اريحا . وقد دار البحث في هـذا الاجتماع حول بعض الامور التي تتعلق بالشؤون الصحية في مختلـف دوائر الصحة ومستشفيات الضفة الغربية.

وعلم أن الدكتور شحادة شحـادة والدكتور حسين عبيد طلبا من ضابط القيادة للشؤون الطبية في هذا الاجتماع العمل على زيادة الاطبـاء والممرضين والمرضات في دوائر الصحـة ومستشفيات الضفة . وقد وعد ضابط القيادة بدراسة هذا الطلب والعمل على تحقيقه في المستقبل القريب .

تخيير رئيسى بلديتى الخليـل وحلحـول بين الوظيفـة السابقة والمنصب الحالي

القدس — لمراسل خاص — ابلغت شعبة جهاز المستخدمين في قيادة الضفة الغربية كلا من السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل والسيـد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول بانتهاء مدة اعارتهما مخيرة اياهما بين الاحتفاظ بمنصبيهما الحاليين وبين العودة الى وظيفتيهما السابقتين ، وذلك وفقا للقانون الذي لا يجيز تمديد اعارة الموظف اكثر مـن سنتيـن متلاحقتين ، والذي يعتبر عدم عودة الموظف الى عمله بمثابة استقالة منه .

ومعروف ان المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل كان يشغل منصب مهندس زراعي للثروة الحيوانية في قيادة الضفة الغربية في بيت ايل كما ان السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول كان يعمل هو الاخر في سلك التعليم .

ويضيف مراسلنا ان السيديـن القواسمي وملحم لم يتخذا قـرارا بعد ، غير انه من المستبعـد ان يتنازلا عن منصبيهما الحاليين للالتحاق بوظيفتيهما السابقتين .

حــزب العمـــل وانتخابات بيت شآن

تل ابيب — عتيم — صـرح امس السيد حاييم بارليف السكرتير العـام لحزب العمل ، بان الحزب يدرساتخاذ اجراءات على الصعيـدين البرلماني والقانوني ضد عضو الكنيست رونـي ميلو من الليكود على تدخله فيمسالة الغاء نتائج الانتخابات البلديـة في بيت شآن التي فاز فيها ممثـل حزب العمل برئاسة البلدية .

وقال السيد بارليـف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب بان المحـامي دان شاينمان سوف يمثل حزب العمل في هذه القضية . وان السيد شاينمان توجه الى المستشار القضائيللحكومة لدراسة امكانية تقديم شهود وقعوا على بيانات كاذبة الى القضـاء كما اتضح من القـرار الذي اصدرته المحكمة المركزية وصادقت عليه محكمة العدل العليا التي ردت استئنـاف حـزب الليكـود .

مؤتمر رعاية مرضى القلب يفتتح بهرتسليا هبوط نسبة الوفيات فى السنوات الاخيرة

هرتسليا — افتتح في فندق اكاديا هنا امس مؤتمر جمعية رعاية مرضى القلب الذي يعقد مرة كل سنتين .

ويشترك في المؤتمر ، الذي سيستغرق انعقاده يومين ، ٢٠٠ طبيب مـن المتخصصين في امراض القلب مـن مختلف المؤسسات الطبية في البلاد . وستدور المباحثات فيه حول الابعـاد المختلفة لامراض القلب الوراثيـة ، واجهزة تنظيم عمل القلب ، وامراض عضلة القلب وتعاطي الادوية المختلفة.

وصرح البروفسور يوسف يخينـي نائب مدير معهد القلب في المركز الطبي على اسم شيبا في مستشفى تـل هشومير ، في حديث مع مراسـل وكالة انباء عتيم بان عمليات القلب تجري الان في اسرائيل بنفس المستوى والنوعية التي تجري بها في اي دولة متطورة في العالم .

واضاف انه الى ما قبل ٤ او ٥ سنوات كانت هناك حالات استدعـت ارسال المرضى لاجراء عمليات قلـب خارج البلاد ، اما الان فتكاد لا تكون هناك حاجة لذلك ، لان في البـلاد عددا من المراكز الطبية التي تتمتع بمستوى عالمي .

وقال البروفسور يخيني ايضا انه نتيجة للانجازات في مجال معالجة مرض القلب في اسرائيل طرأ هبوط جديـد على نسبة الوفيات بامراض القلـب خلال السنوات السبع الاخيرة .

الاذاعـة

مواعيـد نشرة الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم ٦٫٥٠ مـع المزارع ٨٫٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨٫٤٥ عصام رجي ، شادية ، محمد عبد الوهاب ، ليلى مراد ، محمـد رشدي ، شريفة فاضل ، محمد قنديل ٩٫٤٠ صباح ، محرم فؤاد ، شهرزاد محمد رشدي ١٠٫٣٠ حديث الضحى ١٠٫٤٠ استقاني — نجاة الصغيـرة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ عبد الحليم حافظ ، وردة ١٢٫٣٠ فريد الاطرش ، ام كلثوم ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ موال واغنية القطارة — محمد جمال ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربيـة ١٥٫١٥ ليالي عاشق الروح — محمد عبد الوهاب ١٥٫٤٠ نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ يا قمر انا وياك — فيروز ١٦٫٠٠ مسابقة الاغاني الشرقيـة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨٫١٥ عزف منفـرد على العود — جورج بهيج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ بعيد عنك — امكلثوم ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي ١٩٫٥٠ على دلعونة — فايدة كامل ٢٠٫٤٠ وصل حبيب الروح — عبد اللطيـف التلباني ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ لسكن على سطـوح القمر — سميرة توفيق ، تامـلات ٢٢٫٥٥ اين الليالي — اسمهان ٢٣٫٠٠ اول همسة — فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة عفاف راضي .

اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء — الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ « ١ » لقانون التنظيم والبناء انه قدمـت طلبات الى اللجنة للمصادقة علـى تسهيل في نسب بناء وخط بناء لبناء اضافي .

١ — في شارع هدار ٦ بلوك ٤٣٤٩ قسيمة ٨١

٢ — في شارع سطرومه ٢٥ بلوك ٤٣٤٦ ساحة ٣٦٣

٣ — في شارع يهودا هليفي ١ بلوك ٤٤٤٢ قسيمة — ١٧

يمكن الاطلاع على الخارطة خـلال ساعات الدوام في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شـارع فليتسمان .

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هـذا الاعلان .

رئيس اللجنة المحلية

وزارة المعارف والثقافة — ادارة المعارف والثقافة للعرب
قسم اعـداد المعلمين

كلية دافيد يلين للتربية — أورشليم — القدس

تعلن كلية دافيد يلين للتربية عن بـدء التسجيل للقسم العربي للعام الدراسي ٧٩—١٩٨٠ ، ابتداء من اليـوم ولغاية ٣١—٥—١٩٧٩

تقبل للدراسة في الكلية خريجـات المدارس الثانوية ، حاملات شهادات البجروت أو التوجيهي أو ما يعادلهما، وذلك بعد اجراء مقابلة معهن .

مـدة الدراسة ثلاث سنوات ، تحصل الطالبة في نهايتها على شهادة معلمة مؤهلة اولى .

يعد البرنامج معلمـات لصفوف البساتين والصفوف الابتدائية « حتى الصف السادس الابتدائي » ثمةامكانية للحصول على منح وقروض .

على الراغبات في الالتحـاق ان يقدمن شهادة البجـروت او التوجيهي او علامات الفصل الاخير للصف الثاني عشر ، شريطة ان تقـدم امتحانات الانهاء المطلوبة والحصول على درجة الاجتيـاز .

سيكون يوم استقبال مفتـوح « للزيارة والتعرف » وذلك يوم الجمعة الموافق ١١ ايار ١٩٧٩ بين الساعة ٩—١١ صباحا .

للحصول على معلومات اضافية ونماذج تسجيـل يطلب مراجعة سكرتارية الكليـة في شارع هرتسـل ٨٥ — بيت هكيرم — أورشليم — القدس ص.ب ٣٥٧٨ ، رقـم الهاتف ٥٢٢١٥١ ، خلال أيام الاسبوع ما عـدا يوم السبت ، بين الساعة ٩—١٢ صباحا .

مطلـــوب

لوزارة العمـــل والرفاه الاجتماعي

عائلة بديلة باستطاعتهـا الاهتمام ورعايـة فتيـات يعانين من مشاكل اجتماعيـة في سـن المراهقة في منطقة الشمال .

بشروط مؤسسة داخلية تضمن لهـم المسكن والمأكل — وتؤمن لهن الاحتياجات الضرورية الاخـرى .

فعلى من يجد نفسه مستعدا للقيام بهذا الواجب الانساني الذي يهـدف الى انقـاذ الفتيـات

التوجه الى العاملة الاجتماعية لرعاية الفتيات الانسة نوال بشارات — مكتب الشؤون الاجتماعية للقرى الناصرة ، وذلك للاطلاع على التفاصيل وشروط الدفع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — اللـد

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانـون التنظيم والبناء — ١٩٦٥ .

نعلن بهذا ان السيد ايطاح حاييمقد تقدم بطلب الى اللجنة المحليـة للمصادقة على اضافة بناء لمسكنـه القائم في بلوك ٤٠٢٥ قسيمة ٢٠٩ في شارع شلومو هميلخ ١٤ .

التسهيل هو بناء بنسبة ٣٦ بالمئةبدلا من ٣٠ بالمئة المصادقة عليهـا والمغايرة للخارطـة المفصلة رقم لد/٦١٠ والتي قررت للمكان .

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكتبمهندس المدينة .

يمكن تقديم الاعتراضات المفصلـةخلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هـذا الاعلان .

اللد في ١٩ — ٤ — ١٩٧٩ — موشيه افـرات
رئيساللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي — اورشليم القدس

اعلان بشأن ايداع تعديل مشروع هيـكلي محـلي

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنـة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائيـة للتنظيم والبناء — لواء اورشليم القـدس — وبمكاتب اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء في اورشليم القـدس اودع مشروع معدل لمشروع هيكلي محـلي والمسمى مشـروع رقم « ٢١٧٤ » تعديل رقم ٧٩/٢١ لمشروع القـدس الهيكلي المحلي مع المخطط المرفق معه.

مناطـق المشروع :

الجـزء الشمالي الشرقي مـن المسكوبية مقابل شارع سبطي اسرائيل وشارع المـلكة هيـلانة حـوض « ٣٠٠٥١ » جزء من قطعة ٦٨ .

أهداف المشروع :

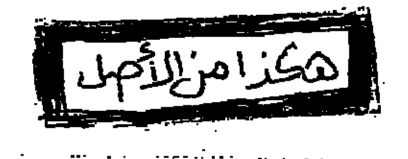
تصنيف منطقة لاقامة بيت بلديـة أورشليم القدس وذلك عن طـريق تعديل تصنيف منطقة مساحة خاصـة وكذلك توسيع جزء من شارع سبطي اسرائيل وجزء من شارع الملكة هيلانة مع هدم مبان من كلا الجانبين لهـذه الغاية وتقسيم القطعة وفقا لذلك .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على تعديل المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامـر بشأن اراضي ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى أو من يرى نفسه مغبونا من جـراء تعديل هذا المشروع ان يقدم اعتراضـا حسب المـادة « ١٠٠ » من القانون على هذا المشروع خـلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٤ ابريل ١٩٧٩

ر. ليفـــي
رئيساللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
أورشليم القدس







قاتلون واسود يزينون راس مشط من ذهب .. تحفة فريدة من القرن الرابع قبل الميلاد ، وجــــدت في اوكرانيـــا ..

المقاتلون يمثلون افريزا يحمله خمسة اسود .. والمشـــهد مزدوج اذ يرى كما هو مـــن الجانبين .

حضــارة الشعــب السيتي

اعداد : مي كحاله

اقيم في باريس خلال الشهرالماضي معرض لاثار الشعـــب السيتي ، الذي تعرف اليــهالمؤرخ هيرودوت في القـــرن الخامس قبل الميلاد ، وتـــركعنه تاريخا مفصلا ارتكز علـــى الاساطير المحلية والاغريقيــة الزاوية اصـــول السيـتيين ومآثـــرهم .

عرف السيتيون بالبدو — الصاغة، لان قبورهم حوت اعمالا ذهبية وفضية رائعة الصنع .. وفي رسالة «اليونيسكو» تقديم لشعب عاش في غابات اوكرانيا قرونا قبل الميلاد ، واكتشفه اخيــرا الاثريون والعالم .

ولا يزال الباحثون في اوكرانيـــا يعلنون اعلانا شبه يومي عن اكتشافات جديدة حول الحضارة السيتية خصوصا التي ما بين القرنين الخامس والثالث قبل الميـــلاد .

وبدأ الحفر هناك منذ زمن قديم .. في عام ١٧٦٢ في منطقة كيروفوغراد الحالية ، حفر « كورغان » — بمعنى مدفن او ناووس — من بداية العصر السيتي ، كان مليئا بالاشكال الفنية من الذهب والفضة ، بينها ســيف قصير من الحديد نقشت على غمـــده ومقبضه حيوانات خيالية والهة مؤنسنة بالقرب من شجرة مقدســة اتبع فـــي رسمها الاسلوب الشرقي القديم .

وضعت هذه الاشكال في متحـــف « كونستكامر » او قاعة الفن التـــي انشاها قيصر روسيا بطرس الاول عام ١٧١٤ ، وسبقتها الى المتحف ادوات ذهبية جاءت من كورغانات سيبيريـــا وظهر لاحقا انها من السيتيين .

ولم يتعرف خبراء الاثار هويـــة المكتشفات الا عند دراسة الفن السيتي في منطقة واسعة من الدانوب غربـــا الى حائط الصين شرقا من الغابات الممتدة بين خطي العرض الاربعيـــن والخمســـين .

□ ■ □

في الاساطير ان السيتيين من سلالة السومريين .. وهيرودوت اعلمنـــا بالذين منهم سكنوا شمال البحـــر الاسود ، وقام التبادل بينهم وبيـــن المستعمرات اليونانية المجاورة .

واثبت صحة ما كتبـــه هيرودوت المستندات الشرقية القديمة التـــي عثر عليها قبل فترة ، وهي مـــواد اثرية ونصوص اشورية ، كتابة علـــى لوحات فخارية محفوظة في نينوى تشرح كيف ظهر السومريون في اسيا الغربية منذ منتصف القرن الثامن قبل عصرنا .

وفي القرن السابع قبل الميلاد ، ساهم السيتيون في سحق الاشوريين، على ما في تاريخ سيرة الملك البابلي نابو بولوسار ، الذي وصف الاحداث المتتالية من ٦١٦ حتى ٦٠٩ ، وعلـــى ما في نصوص المؤرخ الارمني فـــي القرن الخامس موسيس خورناتســـي الذي كتب سقوط نينوى .

وفي الحفر في قلاع الاورار فـــي قوقاز الوسطى ، والمنطقة المتوسطة من اورارتو من القرن السابع قبـــل الميلاد ، وجدت زينة لطقم الجيـــاد واسلحة حديد وعقود من الزجاج .

وما سمي « كنز زيفيه » وهو قد اكتشف في نهاية الحرب العالميـــة الثانية ، دليل واضح على العلاقات بين السيتيين واسيا القديمة .. فبين الاثار كانـــت مجموعة ادوات محفورة وفقا للاسلوب الشرقي القـــديم ، اضيفت اليها اساليب سيتية .

المحفورات تمثل ايلا نائما ، مـــن التراث السيتي بالقـــرب من شجرة مقدسـة في وسط الالهة .. والاثريون يؤكدون ان السيتيات الاولى التـــي ظهرت في منطقة البحر الاســـود متصلة بحضارة السهوب في الالـــف الثاني قبل الميلاد ، وكان هناك العقد الذهبي الذي ينتهي بفارسين سيتيين وكان اناء من الالكتروم ، اي مزيج من الذهب والفضة ، محفورة عليه رسوم اربعة تمثل الاساطير التي رواهـــا هيرودوت حول اصل الشعب السيتي، ومنها رسوم اولاد هرقل الثلاثـــة والالهة ذوات ذنب الافعى .

ويبدو الواضـــح ان للمستعمرات اليونانية على شواطىء البحر الاسود في القرن السابع قبل الميلاد ، اثرهـــا في تطور الحضارة السيتية ، الا ان السيتيين كانت لهم حضارتهم المميـــزة الفريدة ، ويدرك الخبير الاثري بسهولة الادوات التي صنعها الاغريق لهم ، وتلك التي صنعوها هم انفسهم .

نوادر وطرائف

ادفنوني عريان !!

التقى صديقان ، اولهما مشهور باسرافه ، والثاني بحرصه .. واراد الاول ان يقترض من زميله شيئا مـــن المال فقال له :

— تعمل ايه لو انا مت بحالتـــي دي من الفـــلس

فاجاب زميـــله :

— اقوم بالواجب واجهز لك كفنك

فقـــال :

— طيب اديني فلوس الكفن دلوقتي، وابقى ادفني وانا عريـــان .

سارقينه .. !!

تاخر اهل الميت في دفنه ، واقبـــل الظلام ، فاضطر المشيعون الى السير بسرعة .. وشاهد « مسطول » الجنازة فسال زميله :

— مال الجماعة دول بيجروا بالميت؟

فرد المسطول الاخر :

— واحنا ما لنا يا عم .. يمكـــن ســــارقينه ..

لغـــة الام

يقولون في العربية عن اللغة القومية لاي انسان ، انها لغة ابائه واجداده .. اما في الانجليزية فيقولون انهـــا « لغة الام .» وقد سال شــــخص احد الانجليز :

— لماذا تقولون عن الانجليزية انها « لغـــة الام » ؟

— لان الاب قليلا ما يجد فرصـــة للـــكلام .

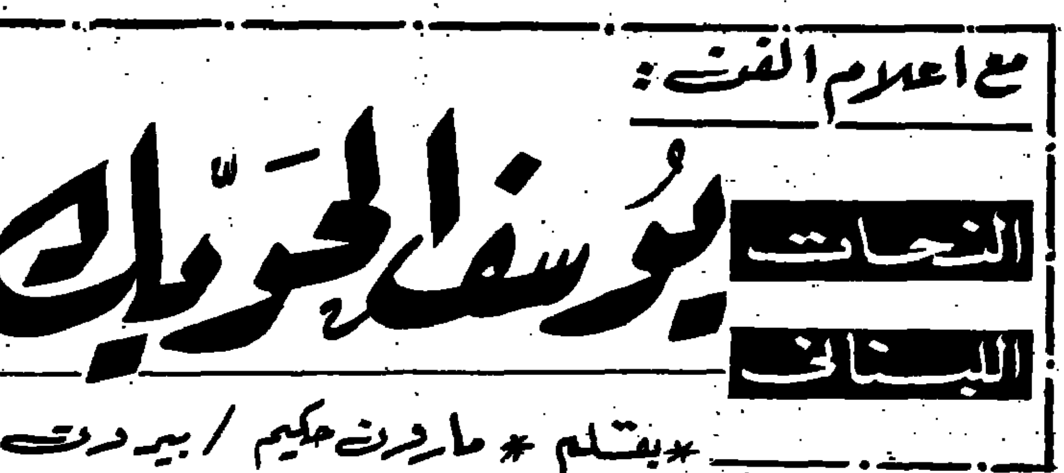
انقـــاذ

كان احد الاطباء يجلس مع زميل له من الاطباء ، فمضى هذا يتحدث عـــن عبقريته في عالم الطب .. ثم قال :

— تصور يا صديقي انـــا امبارح انقذت واحد من الموت

فقال له زميله على الفور :

— لازم رفضت تعالجه ! ..



*بقلم * مارون حكيم / بيروت

لم يعرف لبنان قبل القـــرنالعشرين ، نحاتين محترفيـــنيعملون في فن النحت بصورقجدية وفنية محضة .. انمـــا هنالك اعمال باقية من الفخارمشيدة كمعابد لتكرم الالهة .

بقي فن النحت عندنا هكذاحتى ولدت الطبيعة اللبنانيـــةبعد مخاض عصور طويلة ،نحاتا فنانا اصيلا تخطى طوق الماضي وحرر الفن في لبنان مناثقال السنين والعصور التـــيكادت تحنطنا وتحنط عقولنـــامن كثرة الترداد والاجترار .

في هذا الجو من القرن التاسع عشر ولد الفنان يوسف بن سعداللـــــه الحويك . فارتبط ارتباطا وثيقا بالقرية اللبنانية التي هذبت احساســـه ، والهبت مخيلته لتفلت عنانها وتمطينا روائع تخلد صاحبها ، وتفرح قلـــوب الناظرين اليها وتغذي نهمهم المتعطش للفن .

لقد عاش يوسف بين الصخور التي «قمز» عليها وهو صغير ، يدحـــرج بعضها ويختبىء وراء بعضها الاخر . فكبر وظلت الصخور صخورا . لكن نفسه الابية الشاعرية ابت عليه ان يبقيها تعاني ما تعانيه من قســـاوة الطبيعة ببردها وشتائها وشمسهـــا المحرقة . مما دفعه للسفر الى اوروبا كي يتعلم ويدرس فن النحت ويعود بعد ان يتمكن من الوسائل العملية التي تظهر احساسه بشكل اكثر تعبيـــرا وانضج تقنيا ، ليفرقع الصخـــور ويصقلها ويهذبها ، فتصبـــح عذارى تتكلم وتبتسم وتتطلع هاربة من الشمس والبرد الى الظل والدفء حيث يصبح للمادة معناها الجميل .

حياتـــه ، اسفاره وبعض اعماله :

ولد الفنان يوسف بن سعداللـــه الحويك عام ١٨٨٣ من والدين لبنانيين في قرية حلتا من بلاد البترون . دخل تلميذا الى مدرسة الحكمة في بيروت سنة ١٨٩٨ وتخرج منها سنة ١٩٠٢ . من رفاقه في هذه المدرسة جبران خليل جبران .

بتشجيع من عمه البطريرك الياس الحويك سافر الى روما سنة ١٩٠٣ . وصلها في سن العشرين ولم تكن عنده فكرة واضحة عن معاني الفنـــون الجميلة واهميتها في تمدن الشعـــوب وتطورها ، بل كانت عالقة في ذهنـــه بعض التاثيرات السطحية عن تصوير الهيئات البشرية وصـــور الكنائس . فانكب هنالك على ممارسة التصوير في معاهد روما ، وزيارة متاحفها حتـــى غدا بعد سنة من غيابه عن الوطـــن ملما بقضايا كثيرة كان يجهلها .

بعد هذه الفترة عاد الى لبنان مارا باليونان حيث شاهد الاكروبول واعجب به . رجوعه الى لبنان جعله يحس التقهقر الفني والثقافي ، وسيطـــرة الجهالة على الناس . فليس من يهتم بالفن والفنانين والناس في اشد حاجة الى لقمة العيش .

هذا دليل على ان الفن في لبنان كان في تلك الفترة دخيلا وامـــــرا مستغربا . يقول وهو يحكي عن انعدام الجو الفني : «لا احد من الذوات يعرف يمسك صـــورة او رسمـــا . الواحد يمسكه بالورب والثانـــــي بالمقلوب والثالث لا يمسكه لا بالورب ولا بالمقلوب ، لا يراه» ... «يوسف الحويك — مذكرات غير منشورة» .

لذلك اثر العودة الى روما علـــى ان يظل ، في بلده ، كطائر يغـــرد خارج سربه ، معرجا بطريقه الـــى القاهرة حيث شاهد الاهرام وروائع الفراعنة وعظمة فنهم .

لكن حنينه الى وطنه دفعه اليـــه ثانية سنة ١٩٠٨ . انما الجـــو السياسي ، والفوضى المتفشية في البلاد ، جعلاه يحس نفسه غريبا قرفا، مما الح به ليقترب في اواخر العام نفسه الى روما . يفصح عن هذه الحالة في مذكراته فيقول : «وزاد الطين بلة الانقلاب السياسي فـــي تركيا ، والفوضى والجنون في الافكار حولي وحوالي ... عبثا حاولت ان افهم شيئا واضحا ترتكز عليـــــه افكاري ... ومع ذلك كنت اعيش مثل كل الناس اكل واشرب وبعض الاحيان اتسلى واضحك» ... «المصـــدر ذاته» .

في اواخر العام ١٩٠٨ بلغه يومـــا ان رفيق الدراسة في بيروت جبران خليل جبران قد جاء الى باريس ليدرس فن التصوير ، فاستقل الحويك اول قطار الى عاصمة فرنسا حيث التقى بجبران ، وتوطدت بينهما اواصـــر الصداقة من جديد بعد ان جمعهما الفن .

في باريس اتجه الحويك كليا نحو النحت بناء على نصائح رفيقه جبران فاخذ يتردد على محترف النحـــات الفرنسي « بوردال » متتلمذا عليه ، ومتاثرا به . وكان يمر احيانا على محترف النحات «رودان» فتاثر باشكاله التعبيرية القلقة ، وبنظراته الجديدة الى الفن والمتحررة من المدرســـة الفلورنسية التي ظهرت في عصـــر النهضة الايطالية .

في اواخر العام ١٩١٠ عاد جبران الى اميركا والحويك الـــى لبنان ، ووقعت الحرب العالمية الاولـــى . فتمكن من مغادرة لبنان مجددا الـــى روما وباريس هربا مـــن المشنقة . وغاص هنالك في شؤون السياســـة وشجونها حتى اذنيه ، وانتظـــم في صفوف ملك العراق فيصل الاول ، وتوطدت بين الاثنين صداقة متينة . «مما دفع فيصل الى تعيينه وزيرا للمعارف والفنون الجميلة في حكومته الوهمية التي الفها مع المغتربيـــن العرب في باريس . وبواسطة خالي الذي سهل الطريق ، تمكن فيصل من مقابلة البابا كرئيس دولة بمراســـم حافلة تليق به . وكان الحويك قد مهد للمقابلة وجاوبه البابا بخط يده لما كان بينهما من صداقة : «ما يريـــده جوزيف لا يقدر ان يرفضه البابا» .

في هذه الفترة انجز الحويك كثيرا من التماثيل منها : تمثال نصفي للملك فيصل الذي جلس امامه الوقت اللازم وقد صب منه ثلاث نسخ من البرونز. وتمثال نصفي لامير الشعراء احمـــد شوقي صب منه نسختين من النحاس. وتمثال البطل يوسف بك كرم راكبا على حصانه وشاهرا سيفه ، موجود في ساحة اهدن . وتمثال عمه البطريرك الحويك في كنيسة دير عبرين . وتمثال فؤاد ارسلان في خلده ، وتمثـــال الدكتور عاد في حمانا ، وتمثال مار الياس من الرخام في كنيسة ديـــر عبرين . بالاضافة الى اعمال كثيرة صبت من النحاس والبرونز وتوزعت هدايا لاصحابه .

زواجه :

تزوج الحويك عام ١٩٢٥ مـــن مركيزة ايطالية من عائلة باوليني : ابوها وعمها من حرس الشـــرف البابوي . هجرها بعد سنة بعدمـــا انجب منها ولدا تولج بمصاريـــف تعليمه ، والولد الان محام يعيش في روما . وقد جاء الى لبنان قبل وفاة ابيه .

■ التعبي الظاهرة للحويك ■

عودته النهائية الى لبنان :

عام ١٩٣٩ عاد الحويك نهائيا الى لبنان بعد ان جال كثيرا في بقـــاع الارض المختلفة ، وبعد ان اختمرت موهبته ، ونضج تفكيره ، وتوضحت له معالم الطريق الفنية التـــي سيسلكها فيما بعد .

«ركز الحويك محترفه في جنينة قصر الشاعر شارل قرم ببيروت . ومن هذا المحترف انطلقت شرارة نهضة فـــن النحت في لبنان ... منه نشر الحويك حس تذوق فن النحت بين اللبنانيين غير ان الناس آذوه في اسمى ما في الانسان ... آذوه في قلبه الكبير ، فكانت المأساة العميقة التي هزت كيانه ... وجعلته ينعزل في عورا — مـــن بلاد البترون — ينهال على صخـــور الجبل ضربا بالمطرقة والازميل ... ينحت التماثيل ... ويسجل اعترافاته ... وينتقم من قساوة البشر بتذليل قساوة الحجر . «المرجع ذاته» .

شيد الحويك بيته في قرية عورا بعيدا عن الناس بين احضـــان الطبيعة . تلتف حواليه اشـــجار السنديان ، وصنوبرة كبيرة كـــان يجلس تحتها هو ورفاقه واصحابـــه يتحدث اليهم في شؤون الفن والادب . تحيط بالمنزل حديقة رتبها بنفسه وزرع فيها تماثيله التي اصبحت بعد مماته هدفا لبنادق الصيادين والجهلة .

مرضه :

انهارت صحته وكان مصابـــــا «بالبروستات» فاضطر الـــى مغادرة قريته الحبيبة ، البعيدة عن متناول الاطباء ، الى جونيه والمكوث عنـــد شقيقته «المحبة» .

في هذه الفترة — فترة المرض — لم تهد عزيمته ، بل ظل يتمتـــع بالحس الفني وهو دواؤه الوحيـــد والمعزي له . ظل ينحت الاشكـــال بالجبصين والطين ، ويرسم بالالوان المائية ، ويصمم دراسات لبيـــوت لبنانية ، ويكتب مذكراته ، ويسجل فلسفته وخواطره على اوراق ودفاتر غالبا ما كان يتلفها ، اما البعض الاخر فقد حفظها ابن شقيقته دون علمه ، وهي التي ارشدتنا ووضحت نواحـــي كثيرة من شخصيته هذا الفنان الفذ .

يخبرني جوزيف ريشا ان خاله وعده بان ينحت له تمثالا نصفيا ، وعندمـــا اراد ذلك اصطدم بعجزه عن الرؤية . فظلت الامنية حسرة في نفس الخـــال وابن الشقيقة معا .

وصيته :

في اواخر تشرين الاول من العـــام ١٩٦٢ لفظ الحويك انفاسه الاخيرة ، وكانت وصيته التالي نصها

«هذه وصيتي الى ابن اختي يوسف ريشا : لا اريد مطلقا ان تطبع اوراق نعوة بوفاتي ، ولا ان تقام حفلة جنازة كبيرة ولا ان اوضع في تابوت فخم بكفي جناز بسيط في كنيسة حارة صخر ، وامل ان يدفن جسدي في مدفن عائلتك ولا اريد ان يعلق على صدري نيشان رفضته دائما في حياتي ولا ان يكتب اسمي على التابوت البسيط .

هذه وصيتي قد كتبتها بوعي كامـــل ورواق فكر وامل ان تعمل بموجبها ٢٢-٩-١٩٦٢ . يوسف الحويك» .

اثر موت الحويك كتبت الصحافـــة اللبنانية عنه كثيرا متاثرة لفقده نحاتا لبنانيا صادقا مع احساسه وموهبته . ومن جملة الصحافيين الذين كتبوا في هذه المناسبة رشدي المعلوف الذي حرر تحت عنوان «العظيم الذي فقدناه» مقالا يذكر فيه مزايا الفنان الفقـــيد وفضله على الفن اللبناني .

شخصيته :

كان الحويك انسانا شـــموخا ذا نفس ابية متواضعة في آن . امضى سني حياته كلها في خدمة الفن . ترك زوجته وحرم نفسه من ابنه كي لا يكون ذلك حاجزا امامه يلهيه عن فنه .

ولان الحويك كان لا يحب كثرة الكلام والجدال والاسئلة في غير محلها ، فلقد نحت على حائط محترفه الجنوبي رأس عذراء تضع يدها على فمها بطريقة جد مهذبة وناعمة ، واخرى على مدخل المحترف وهي تضع اصبعها علـــى شفتيها مشيرة الى وجوب الصمت عند الدخول الى المحترف .

مودرن

تزوجت اخيرا صديقة لي ، فكنـــت كلما زرتها رأيت زوجها يقوم بعمـــل من اعمال المنزل .. وقلت لها يوما ، وقد رأيت زوجها يرتق جوربا له :

— انت بختك كويس قوي ، لان زوجك يساعدك في اعمال البيت ..

فقالـــت :

— انت فاكره ايه ؟ ده انا ان ما كنتش اجيب له الابرة والخيـــط ، والضمها له كمان .. ما يعرفش يخيط زرار في جاكتته !

الميت يقرأ ..

كان احد الادباء يسير مع احـــد اصدقائه ، فمرا في طريقهما بماتم ، ولاحظا ان صوت المقرىء خافت جدا، فقال الاديب لصديقه معلقا :

— ايه الحكايه ؟ .. يكونش الميت هوه اللي بيقرا ؟

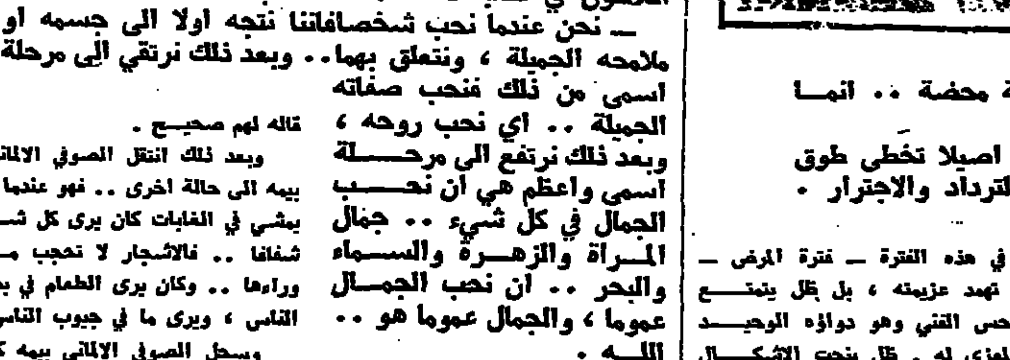
خمس سنوات فاتوا

ذهب الدكتور ابراهيم ناجي ليشتري خمس اقات من التفاح دفعة واحـــدة وساله البائـــع :

— خمس اقات يا دكتور مرة واحدة؟

وقال الدكتور :

— دول بتوع خمس سنين فاتوا ! .



بقلم : أنيس منصور

الحلقة الرابعة

في القرن الخامس قبل الميلادقال لنا الفيلسوف العظيـــم افلاطون في كتاب له اسمـــه« المائدة » :

— نحن عندما نحب شخصافاننا نتجه اولا الى جسمه او ملامحه الجميلة ، ونتعلق بهما.. وبعد ذلك نرتقي الى مرحلة اسمى من ذلك فنحب صفاته الجميلة .. اي نحب روحه ، وبعد ذلك نرتفع الى مرحـــلة اسمى واعظم هي ان نحـــب الجمال في كل شيء .. جمال المـــراة والزهـــرة والســـماء والبحر .. ان نحب الجمـــال عموما ، والجمال عموما هو .. اللـــه .

ويقول فيلسوف اخر اسمه افلوطين هذا المعنى كله في عبارة مركزة هي : اننا في الحب نبدأ بالواحد ونتجـــه الى الواحد الاحد .

وهذا بالطبع ما يحدث عندمـــا ننتقل باحاسيسنا ومشاعرنا الى اعمق اعماقنا .. فنحن ننصرف عن الاشياء الصغيرة الى المعاني الكبيرة ، ثـــم الى اكبر المعاني .. ونثق في صميـــم الدين والايمان بقوة مطلقة هي الله.. ومن هذه القوة المطلقة نستمد قوانـــا الخفية غير العادية .

شيء اخر هام .. هو ان هـــؤلاء الذين تتحقق عندهم هذه القـــدرات يكونون في حالة اقرب الى النوم ، او الى التجلي .. وهذه صفة نجدهـــا عند الانبياء وعند الاولياء .. فنجـــد الواحد منهم في حالة نوم لكي يصبـــح بعدها في حالة يقظة باهرة .. او في حالة النوم الذي يسبق اليقظـــة .

— وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصاب بما يشبه الحمى عنـــد نزول الوحي .. اي عندما تتصل روحه بروح اقوى ، هي روح جبريل ، وكان النبي — صلعم — يقطر وجهه عرقا .. هذه هي « حالة التلقي » اي الحالـــــة التي تتدفق في جسمه المحدود قوى هائلة او فيض نوراني من قـــوى هائـــلة .

وبعض الانبياء والاولياء والقديسين يعانون درجات مختلفة من هذه الحالة التي تجيء بعدها اليقظة الباهرة .

و « اليقظة الباهرة » تعبيـــــر صوفي معناه : ان الانسان يكون نائما او كما لو كان نائما ، ثم يفتـــح عينه على عالم مضيء مشرق مريـــح يراه لاول مرة .. تماما كما تبـــدد السحب مرة واحدة وتشرق الشمس فتملأ الدنيا ، وتكشف الدنيا لنا .

ولا يختلف ما يقولـــــه الصوفيون المسلمون عن الذي يقوله الصوفيون في اي دين اخر .

مثلا : الصوفي الالماني يعقوب بيمه الذي عاش في القرن السابع عشر ، كان صانعا للاحذية ، ولكنه لمس في نفسه رغبة في ان يفعل شيئا غريبا .. كيف اهتدى الى ذلك ؟ .. هو نفسه لا يجد سببا معقولا او واضحا .

اما الذي كان يعمله ، فهو ان يأتي بطبق ابيض ، ويضعه امامـــه بالساعات يحملق فيه .. وفجـــاة يتسع هذا الطبق وكانه سماء ، او كانه « طاقة » كبيرة في جدار ، ولا تزال هذه الطاقة تتسع وتتسع حتى يرى من ورائها عالما ساطعا واضحـــا جميلا .. لم يره من قبل .

واغرب من ذلك انه كان يستطيع وهو يحملق في الطبق ساعات ، ان يرى الناس في المدينة يروحون ويجيئون .. وكان يقابلهم ويقول لهم : انـــت سافرت وانت عندك .. وانت تشاجرت .. وانت سكرت ، وانت سرقـــت ، وانت خنت زوجتك .

وكان الناس يؤكدون ان هذا الذي قاله لهم صحيـــح .

وبعد ذلك انتقل الصوفي الالمانـــي بيمه الى حالة اخرى .. فهو عندما كان يمشي في الغابات كان يرى كل شـــيء شفافا .. فالاشجار لا تحجب مـــا وراءها .. وكان يرى الطعام في بطون الناس ، ويرى ما في جيوب الناس .

وسجل الصوفي الالماني بيمه كـــل الذي رآه هذا في كتاب .. وثار عليه رجال الدين ، واتهمـــوه بالسحر والاتصال بالشياطين .. ولكن الرجل كان طيبا .. وكانت النظرة الى وجهه تقـــول : ان هذا الوجه لا يكذب .. وكانت وفاته غامضة .

وقد تاثر به الشاعر الانجليـــزي وليم بليك ، فجاءت قصائده ولوحاته ايضا غامضة ساحرة ، او فيها الكثير من الصوفية .. وفي احدى قصائد بليك تقرا ابياتا معناها :

وشـــبت فـــي طريقتـــي
وكانـــت كـــل الدنيا عيونـــا تنظر
وكـــل الاوراق الســـنة تقـــول
وكل النجـــوم دعـــوات ان اصلي
ولم اعرف ما الذي افعله اولا
وكل ما استطعت ان افعله هو :
ان القـــي بنفسي على الاشياء
زورقـــا تلهـــو بـــه وتلعـــب
هل انا الذي اكتشفت هذه الدنيا
هل حـــتى كشفتني واكتشفتني
انتني قـــادر على ان احرك كل
الذي حولي،لماذا..لا اعرف لماذا

— يتبـــــع —

الى : ك

للشاعـــر الروسي الكبير الكسندر بوشكين

انكر لحظات فاتنـــة
فيها ظهـــرت انت امامي
وكنت كرؤيـــا خاطفة
كســـبيكة جمال عـــذب

■

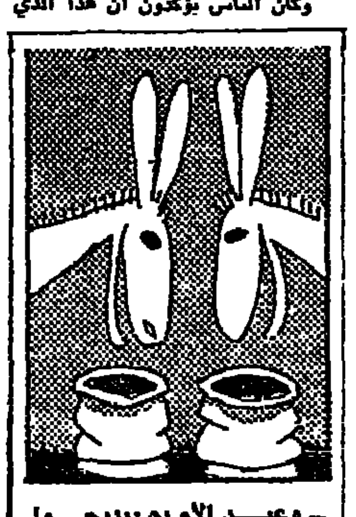
وفي حسرات الزمن اللامامول
وفي ارهاقات الملل الصاخب
تردد في دمي صوتك
وحلمت بتقاطيعك الدمثـــة

■

وذبلـــت الاعـــوام ،
ووثبات الزمهرير العاصفة
بعثرت الاحـــلام السالفة
وانا نسيت الصوت النقي
والتقاطيع الهادئـــة ،
في متاهات السجون ..
في الصمـــت ،
حيث استطالت هادئة ايامي
بدون الهام ، بدون آلهه ،
بدون دمـــوع ..
بدون حياة ، بدون حب

■

لكن القلب عاوده الوثوب
ومن جديد ظهرت انت ..
كرؤيـــا خاطفة
كسبيكة جمـــال عذب
والقلب عاد يخفق في الفرح
ومن جديـــد عاد له :
الالهـــام والالهـــه ،
والحياة ، والدموع ، والحب



— وعيد الأم ده بيديحسوا فيه ايه ؟

— الأب !

هكذا من الأصل

تعالوا انظروا عندنا فقط السوفياتي ماكارينكو: يمكن التحدث مع الاطفال بكل شيء

«تعالوا انظروا ! عندنا فقط ! اليوم فقط ! قصة لا مثيل لها عن اربع جرائم غامضة وثلاث حالات عجيبة مع تنويم مغنطيسي مستمر ومطاردة دائمة ... ناطق ، ملون ، ستيريو سكوب ، موسيقى ، بقسمين» .

ليس هذا فيلما ، بل اعلان هزلي في برنامج لمسرحية مسرح المتفرج الفتي في لينينغراد المأخوذة عن حكاية «ميس ميند» للكاتبة السوفياتية المعروفة مارييتا شاهينيان .

ان الممثلين وكبير مخرجي هذا المسرح المدهش ، الذي يتمتع بشعبية واسعة لدى الصغار والكبار ، يبدعون مختلف اشكال العروض ، مثل افلام الكرتون والبحث الدرامي والرواية الشاعرية والمقالة الوثائقية وعروض السيرك والحكاية . وتتراوح اعمار مشاهدي مسرح المتفرج الفتي بين ٦ سنوات و ٦٠ سنة .. ولكن الاطفال بالطبع يحظون قبل غيرهم بالاهتمام الرئيسي من الفرقة التي تعتبر بحق افضل مسارح الاطفال المحترفة ، التي يبلغ عددها في الاتحاد السوفياتي قرابة الخمسين .

بداية الحوار

● كيف ينبغي التمثيل للاطفال ؟ عن هذا السؤال يجيبون عادة : كما هو الامر للكبار ، ولكن بصورة افضل ... ما قولكم بهذا الخصوص ؟ بهذا السؤال بدأت الحديث مع زينوفي كوروغودسكا كبير مخرجي مسرح المتفرج الفتي في لينينغراد .

☐ من يستطيع القول كيف يكون الجيد وكيف يكون الاحسن ؟ واذا كان يمكن التمثيل على نحو افضل ، فلماذا لا نمثل هكذا على الفور ! برأيي انه يجب الظهور امام الجمهور — جمهور الكبار او الصغار — بكامل المسؤولية الفنية والوطنية . لا اقوى ولا افضل . واذا كنت تخدم الاطفال فاخدمهم بتفان وعطاء كامل . وينبغي ان يكون الفن لاغبار عليه دائما . وابداع فن كهذا امر صعب ، ولكننا نطمح الى هذا دائما .

☐ قال المربي السوفياتي البارز انطون ماكارينكو هذه العبارة الرائعة : «يمكن التحدث مع الاطفال بكل شيء ، ولكن مع مراعاة امر واحد ، وهو . كيف نتكلم ، ومتى نتكلم ، ومن نكلم» .

«من ؟» هي من اكثر المعايير جوهرية في عملنا . اننا ، اذ نلتقي المجرحية ، نفر في من سنخصص له ، لا يجوز النظر الى الاطفال كمفهوم مجرد ، اذ ان الصبي في السابعة من العمر والفتى في السادسة عشرة هما انسانان مختلفان ، لهما اهتمامات ومتطلبات وشؤون مختلفة .

ويمكن ان نمثل لمن في السادسة عشرة من العمر ، مثلا ، كل ما ابدعه الادب العظيم .

اما بالنسبة الى المتفرجين الصغار ، الذين ينبغي في البداية تعويدهم على المسرح وجعل لغته مفهومة عندهم واظهار امكانيات فن المسرح لهم ، فاننا نوجد لهم عروضا — العابا تجذبهم الى المسرح . يحب الاطفال ان يلعبوا لعبة السيرك ، فنلعب معهم في مسرحية «السيركا» ويحبون ان يمثلوا الباليه ، فنقدم لهم الباليه «الفبر الجدي» «الذبابة الطنانة» . وجميع الاطفال يحبون افلام الكرتون ، واذ شعرنا بانجذابهم الى هذا الفن ، انتجنا فيلم الكرتون المسرحي من اربعة اجزاء مرحبا ، مرحبا ! عن جرو اسمه كوتيا .

الحركات البهلوانية

● في المسرحيات المخصصة لاصغر المتفرجين وفي الكثير من المسرحيات الاخرى ، يعرف ممثلو مسرح المتفرج الفتي انفسهم على مختلف الالات الموسيقية ويغنون ويقومون باصعب الحركات البهلوانية ويعرضون العابا سحرية حقيقية ، وكل ذلك على مستوى مهني رفيع . هل هذا شرط اكيد موضوع امام ممثلي فرقتكم ؟

☐ اعتقد ان «المدوان الكلامي» مصيبة للمسرح المعاصر اجمالا ، حينما لا يكمن الا القليل خلف سيل من الكلمات . وبودنا ان نتحدث اكثر بدون كلمات . وبالمناسبة ، اذا كان الممثل مترهل الجسم ، فاقد الموهبة الموسيقية ، فانه عادة معقود اللسان في الكلام ايضا . اما بخصوص فناني مسرح الاطفال ، فانني بالفعل اعتبر التضلع بتقنية التعبير امرا ضروريا لهم ، اذ ان لغة الايماء والحركة هي لغة الاطفال .

اختيار الطلاب

● بم يختلف استوديو مسرحكم عن مدرسة مسرح عادية ؟

☐ انه احد العناصر المكونة لمعهد الدولة للمسرح والموسيقى والسينما في لينينغراد . ونحن نقوم بانتقاء الطلاب دفعة واحدة كل سنتين . والمسابقة عندنا ضخمة ، شأنها في اي مكان ، اذ نقبل ٢٥ — ٣٠ شخصا ، اما عدد الراغبين فيتجاوز الالف . ومدة الدراسة في الاستوديو ٤ سنوات ويتلقى الطلاب تعليمين دفعة وتكملة تعليما عاما بمستوى كلية ادبية ، وتعليما تخصصيا بشكل التمثيل والالقاء المسرحي والمهارة الموسيقية والفنائية والرياضية ، بالاضافة الى مهنة التمثيل ذاتها التي يستوعبونها في المسرح . المسرح هو معلمهم بالمعنيين المباشر والمجازي ، فهو يعلمهم في البروفات والمسرحيات ، ويقوم بالتدريس في الاستوديو ممثلو المسرح ومخرجوه .

وجوابا عن السؤال حول كيفية التمثيل للاطفال ، اقول انني لا ارى خاصة في الاعداد المهني لممثلي مسرح المتفرج الفتي ربما اضفت امرا واحدا ، وهو ان الهام خاصية المزاج ، اي تربية الولع بمن سيخدمهم الفنانون . احترام الطفولة هو الامر الرئيسي الذي نحاول تربيته لدى الممثلين المقبلين في مسرح الاطفال .

● كيف تعدون مسرحياتكم ؟

☐ عندنا خشبة مسرح تعليمية ، انها مدرسة وساحة تدريب وحلبة فريدة من نوعها للمباريات . نحن نقيم هنا ، مثلا ، مباريات لتأدية الادوار . وننال افضل اعمال المسرح التعليمي حق عرضها على خشبة المسرح المحترف .. وهذه العروض كثيرة : الدرس المكشوف ، زمجري ايتها الرياح ، سيركا ، والخ .. وتعمل في هذه العروض عادة الفرقة بكاملها . وهذا ما يوفر لكل فرد امكانية اظهار نفسه . ونحن نتمنى لكل واحد مجدا شخصيا ، وان يصدح ، بشرط ان يشكل الجميع اوركسترا واحدة رائعة . وانا ارى ان موهبة الجماعة في العمل المسرحي اهم من الموهبة الفردية ، لان الجماعة الموهوبة حقا هي ، من جهة اخرى ، مجموعة مواهب دوما .

ناتاليا كوروفا — عن الانوار

■ شورانوفا في دور اليزابيت فيسون مأخوذ عن قصة «ميس ميند» للكاتبة السوفياتية مارييتا شاهينيان ■



■ استعراض الاطفال : الكبار ... صغار ■

حتى لا تتفكك كندا وتتحول إلى دويلات متناثرة !

تخيل نفسك طائرا في سفينةفضاء ، على ارتفاع عـدةالاف من الكيلو مترات فـوق القطب الشمالي لكوكب الارضانظر الى ما تحتك : ما هـذاالاقليم الذي يغطيه الجليـد وتقطعه البحيـرات والخلجانوالذي يفصل كتلة اليابسـةالضخمة التي يتكون منهـا الاتحاد السوفياتي ، عـن« نصف القارة » التي تتكونمنها الولايات المتحدة ؟ ..

الدولة التي تفصل بين الدولتين العظميين هي كندا .

وفي الاونة الاخيرة ، يتزايد انزعاج واضعي الخطط الاستراتيجية العالمية ، الذين لا بد لهم من التفكير في « ممرات الطيران » ومسارات التحليق التي قد تتخذها الصواريخ عابرة القارات ، وفي الدفاعات الضرورية ضد اي هجوم نووي ، يتزايد انزعاجهم من التطورات السياسية المحتملة في هذه الدولة « العازلة » .

والمشكلة الاساسية ، هي احتمال ان تتحول كندا الى عدد من الدويلات المتناثرة ، او ان تنقسم — على الاقل — الى دولتين منفصلتين ، لا بد ان تتبادلا العداء لردح طويل من الزمن والسبب « العام » لهذا الاحتمال ، هو ان غالبية مواطني ولاية كويبك ، في دولة كندا الاتحادية ، وغيرهم من ذوي الاصول الفرنسية في غير كويبك يشعرون بانهم اذا انفصلوا واستقلوا فلن يخسروا سوى قيودهم «الانجليزية» .

اما الاميركيون — في الولايات المتحدة — فان اكثرهم لا ينظرون الى احتمال انفصال الجزء الفرنسي اللغة والاصل العنصري من كندا الا كتعبير عن نوع من التعصب « الثقافي » عند عدد من المثقفين المتحمسين للغة الفرنسية ، ولذلك فان الحكومة الامريكية ، لم تبدأ بعد في النظر الى الوضع في كندا كندا باعتباره « ازمة » ينبغي التركيز عليها منذ الان .

ولكن رينيه ليفيسك ، رئيس وزراء ولاية كويبك ، يعتبر نفسه بالفعل « والدا لامة جديدة » ورغم ذلك فقد أعرب عن مخاوفه من احتمال انهيار سياسي وثقافي في كويبك نفسها التي يسيطر عليها رأسمال « انجليزي» اللغة ، قادم من الجنوب — الولايات المتحدة — التي اختارت الانجليزية حتى وهي تحارب الانجليز لكي تحقق استقلالا عن سيطرتهم ، ولذلك فقد شرع رينيه ليفيسك ، في التخلي التدريجي عن شعاراته الرنانة القديمة ، التي تحدث فيها عن « الاستقلال » وبدأ يتحدث — بدلا من ذلك — عن اجراء استفتاء عام لتقرير نوع من المشاركة في السيادة او « السيادة المقسمة » بين الحكومة الاتحادية وبين حكومة ولاية كويبك .. اي ان تحصل كويبك على نوع من الحكم الذاتي ، وان تملك التصرف بحرية في الكثير من شئونها الداخلية وبعض جوانب علاقاتها الخارجية .

ولذلك قرر ليفيسك ان يكون هو البادىء بلفت انتباه الولايات المتحدة الى المشكلة « الكويبكية » ، وذلك اثناء زيارته لواشنطن حاملا «المشروع» محددا يعتزم ان يطرحه على حكومة الرئيس كارتر ، على امل ان يجتذبها الى صفة في اي « عراك » مقبل بين حكومة كويبك والحكومة الاتحادية الكندية .

وقد اصبح معروفا ان مشروع ليفيسك ، يدعو في مجمله الى ان تحصل كويبك على سيادتها فيما يتعلق بسن قوانينها الخاصة ، وفرض ضرائبها الخاصة ، بينما لا تمانع في استمرار ارتباطها الاقتصادي ببقية كندا ، والالتزام بنفس العملة ، وبنفس البنك المركزي ، ولكن مع اقامتها لنظامها الدفاعي الخاص ، وانضمامها ككيان دفاعي مستقل عن كندا ، الى حلف الاطلسي .

وهكذا يبدو ان المضمون الحقيقي لمشروع ليفيسك هو ان يؤكد لكندا الاتحادية انها لن تفقد ولاية ، وانما ستكسب حليفا ، بينما يؤكد لمواطنيه « الكويبكيين » المتحمسين انه لا يسعى الى تمزيق حياتهم الاقتصادية والسياسية ، بينما يحرص على تحقيق جوهر حلمهم بالاستقلال التشريعي والضرائبي ، بعد ان كسبوا بالفعل من زمن طويل ، استقلالهم التعليمي والثقافي .

وهناك عامل هام ، يحاول ليفيسك استغلاله الان ، وهو ان رئيس وزراء الحكومة الاتحادية ، بيير ترودو نفسه من اصل فرنسي ، الامر الذي يدعو الكويبكيين المتحمسين للفرنسية ، الى التريث والتهدئة من حماستهم ، لانهم اعتادوا ان يمارسوا تعصبهم ، واحساسهم بالقهر في وقت واحد ، كلما تولى « انجليزي » رئاسة الحكومة الاتحادية .

ورغم هذا ، فان قيام اى شكل او اى قدر من الانفصال « الكويبكي » قد لا يكون سوى بداية النهاية للاتحاد الكندي .

فالاقاليم البحرية الشرقية ، لها ميولها القديمة للابتعاد عن كندا ، فقد حضر ممثلو هذه الاقاليم ، قبل قرنين من الزمان « المؤتمر القاري الاول » الذي كان اول تجمع نشأت فيه فكرة « الولايات المتحدة » المستقلة عن انجلترا قبل الاشتعال الفعلي لحرب التحرير الامريكية ، وفي ذلك المؤتمر دعيت تلك الاقاليم الى الاندماج في ولاية فيلادلفيا .

واذا تصاعدت النزعة «الكويبكية» الرامية الى الانفصال عن كندا ، فان هذه الاقاليم « جاهزة » لاستعادة ميولها القديمة ، والتفكير في تكوين ولاية « ناطقة بالانجليزية » بالفعل ، شديدة الارتباط — بالفعل ايضا — باقتصاديات وشبكات المواصلات والكهرباء بشمال شرق الولايات المتحدة ، وقد تطلب الانضمام الى الاتحاد الامريكي ، او الاندماج في ولاية فيلادلفيا او نيوانجلاند .

وقد تتصاعد نفس الميول الانفصالية في الاقاليم الغربية تملك معظم ثروات كندا المعدنية ، ولكن هذه الاقاليم لديها اسباب كثيرة تدعوها الى التفكير في نفسها كدولة مستقلة ، بدلا من البقاء في الاتحاد الكندي ، او الانضمام الى الاتحاد الامريكي .

ومن المؤكد ان الامريكيين ، الذين يملكون ايضا فرصة محاصرة كندا نسبيا — بامتلاكهم الاسكا في اقصى الشمال الغربي ، ويملكون فرصا كثيرة للضغط عليها اقتصاديا وسياسيا من خلال سيطرتهم على كل شبكة للعلاقات المشتركة بين الجارتين « الحليفتين » ، ومن المؤكد ان هؤلاء الامريكيين ، لن يغفلوا كثيرا عن خطورة تحول كندا الشاسعة ، الى صورة امريكية معاصرة من « البلقان » الاوروبي في القرن الماضي ، بكل ما يمكن ان تحمله هذه الصورة من احتمالات اخطار الفوضى السياسية والتمزق القومي والضعف الاقتصادي والغليان الاجتماعي .. وهذه كلها هي الابواب البدهية التي يمكن ان يتسلل منها نفوذ الدب الروسي القابع على الناحية الاخرى من القطب عبر صحراء الجليد الواسعةللمحيط الشمالي الذي لا يزال متجمدا .

مـاذا بعــد الموت

في مقال بعنوان « حياتنا ... ماذا بعد موتنا »تساءل الاستاذ توفيق الحكيم «هل يقدر لنا ان نرى احبابنا مرة اخرى بعد موتهم ؟ » ..

واجاب بالعلم ورفض جواب العلم . قال « اذا قلت لنا ايها العقل البشري يا ايها العلم الوضعي ان اجتماعنا مع عزيزنا الذي مات هو امر مستحيل عقلا ، فان كلمتك لن تكون الاخيرة ، لن تدفعنا الى القنوط ، فان في قدرة الله وتقديره ما يتجاوز اي فكر »

وبهذه الشهادة يسجد عقل توفيق الحكيم لله تعالى ، وحين يسجد اي عقل بشري لله تعالى يكون هذا ايذانا برفع الستائر والحجب عن الفؤاد او القلب ليرى الحقيقة والحقيقة الوحيدة في هذا الوجود كله هو الله ، وما عداه صور تظهر وتختفي ويجري عليها قانون الالم والتغير ، وميزة العقل البشري انه اداة للنظر في المادة والله تبارك وتعالى ليس مـادة و « ليس كمثله شيء » ، ومن هنا فان رحلات العقل الى الله لا تستطيع ان تحتمل غير جزء من الطريق الى الله ، اما بقية الطريق فنحتاج الى اداة ثانية غير مرئية تصلح لاكتشاف ما هو غير مرئي .

هذه الاداة هي الفؤاد او القلب بمعناه الوجداني ، وهذا القلب ليس هو قلب الانسان المادي الذي يضخ الدم في العروق ، ولهذا السبب استخدم القران الكريم وهو يحدثنا عن رحلة الاسراء والمعراج تعبيرا دقيقا عن الاداة الثانية التي رأى بها الرسول الكريم ايات ربه ، قال تعالى « ماكذب الفؤاد ما رأى » اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى بفؤاده ، وبغير هذه الاداة الخفية لا يصل الانسان الى الله .. ولا يرى الانسان ايات الله .. والموت اية من ايات الله ، والنوم اية من ايات الله ، ونحن نقوم بتجربة الموت كل ليلة حين ننام ، تماما كما يجرب الممثلون في مسرح الحكيم بروفات المسرحية ليلة بعد ليلة حتى يرفع الستار عن العمل الفني نهائيا في ليلة الافتتاح ، ما هو تفسير النوم علميا ! اذا كان العلماء قد فشلوا في تفسير النوم وتحليله فانهم في الموت اقل قدرة على التفسير .. وليس هذا في قدرة العلماء اصلا ، ماذا بعد الموت .. ماذا يقع لنا حين نموت ، وماذا يحدث لارواحنا واجسادنا في الموت ، وهل نضيع بالموت ام نعود الى القيامة ، وهل نقوم باجسادنا وارواحنا ام بارواحنا فقط ام بطريقة جديدة نجهلها .. وكيف تبعث الاجساد بعد ان تتحول الى تراب يتطاير في الهواء هذه هي الاسئلة التي تناقش اجابة الانبياء لها ، وموقف الناس منها .

أحمد بهجت

الدكتور الطيباوي :

نظرة جديدة الى الغزالي !

للدكتور عبد اللطيف الطيباوي نظرة جديدة الى الغزالي ونصوصه . وقد لخصه مؤخرا من اذاعة لندن . ورأينا من المناسب ان نشير الى ذلك بايجاز وتصرف .

يقول الدكتور الطيباوي هناك نصوص صريحة حول ان الغزالي كتب كتابه المشهور « احياء علوم الدين » كالاتي :

« .. بعضه في الشام « دمشق والقدس » وبعضه في الحجاز « مكة والمدينة » والثابت المحقق من كلام الغزالي نفسه انه كتب جزءا مهما في القدس الشريف سماه «الرسالة القدسية » . كتبها وهو مقيم في زاوية الشيخ نصر فوق باب الرحمة والتي سميت فيما بعد بالزاوية الغزالية .

وهو يقول « فلنقتصر على ما حررناه لاهل القدس وسميناه « الرسالة القدسية» وقد ضم الرسالة فيما بعد الى قسم « قواعد العقائد » في كتابه الكبير . ويوجد نص على مخطوطة الرسالة القدسية الموجودة في دار الكتب المصرية ان الغزالي كتب الرسالة في المسجد الاقصى بطلب من اهله .

وهذه الرسالة فريدة في موضوعها بين مؤلفات الغزالي الكثيرة ، او هي كما وصفها السبكي المصنف الوحيد بين تلك المؤلفات الذي يبحث اصول الدين . والرسالة تشكل لهذا جزءا مهما من قسم قواعد العقائد في كتاب « احياء علوم الدين » . وكتب هذه الرسالة باسلوب المتكلمين اصحاب الاشعري ، وجعلت خاصة بالمبتدئين لا بالعلماء . وغرضها توضيح العقيدة واثبات السنة وابطال البدعة . وفيها ردود على المعتزلة ولكنها قلما تتعرض للفلاسفة . .

وتعتمد الرسالة في اقامة البرهان على القران ثم على القياس المنطقي ، ولكنها تغلب الاول على الثاني . فالعقل عند الغزالي نصير النقل . وعند الشك يقدم النقل على العقل . وهذا التقديم واضح في الاقسام الاخيرة في الرسالة القدسية . فمعظمها قائم على اساس النقل وحده ، والمؤمن مكلف بقبوله .»

الرومـــانتيكيـــة ..

اعداد : محمود عبدالله صح — عرابة

الرومانتيكية مذهب ادبي من اسمى ما عرفت الحياة الادبيـة العالمية . سواء في فلسفته العاطفية ومبادئه الانسانية ام في اثاره الادبية والاجتماعية ومن الصعب ان نعطي تعريفا ضيقا لهذا المذهب الادبي يقول بول فاليري «لا بد ان يكون المرء غير متزن العقل اذا حاول تعريف الرومانتيكية» .

لقد تشعبت معاني الرومانتيكيـة وتعددت طرقها علـى حسـب الاداب الاوروبية المختلفة . بل اختلفت كذلك باختلاف الاشخاص حتى قيل ان «هناك انواعا من الرومانتيكية بعـدد الرومانتيكيين» .

لقد كان للثورة الفرنسية تأثير في الادب الرومانتيكي في اوروبا جميعا . كذلك كان للثورة الفرنسية اثر عميق في الادباء الالمان . لقد ادت هجـرة البروتستانتيين الفرنسيين الى المانيـا الى توثيق صلة ثقافيـة بيـن الادب الفرنسي والالماني . فكان في مدينة «همبورج» وحدها اربعون الف مهاجر فرنسي لهم مسرحهم وناديهم ومجلتهم كما كانت فرنسا منتجع ابناء اوروبا في مطلع الرومانتيكية . ان وجـود «شكسبير» في القارة الاوروبية كان من اهم العوامل الادبية التي اتاحت للحركة الرومانتيكية بان تظهر في صورتـها الكاملة .

لقد ظل «شكسبير» مجهولا فـي القارة الاوروبية ما يزيد على مائـة عام بعد موته . وكان الفضل الاول في الكشف عنه «لفولتير» في رسائله الفلسفية اذ اعجب بما في مسرحياته من تحليل نفسي وقدرة على التصوير .

لقد اكتشف الالمانيون «شكسبير» بعد الفرنسيين واعجبوا فيه بنفس النواحي التي اعجب بها المجددون من كتـاب فرنسا ونقادها . على ان ذلـك الاكتشاف كان اكثر ثمرات في الادب الالماني . كان (جوته) من جمعيـة الكتاب الذين تأثروا بأدب (شكسبير) امثال «هردر» «وشيلر» كمـا تأثروا «بستيرن» من بين الانجليز ثم (بديدرو) وروسو من بين الفرنسيين . تعتمـد الرومانتيكية على العاطفة والعاطفة في طبيعتها فردية ذاتية . لقد اطلقـا الرومانتيكيون العنان لاحساسهم الفردي حتى جاء ادبهم صورة لذات انفسهم .

الرومانتيكـيون جميعـا يستمرئون العزلة ومنهم من يبدو اكثر صفاء ونبلا في ترفـعه مثل «الفرد دي فيني» والرومانتيكي لشدة شعوره بالعزلـة والجفوة ينطوي على نفسه ويستغرق في تفكيره ، ونتيجة لذلك اطلـق الرومانتيكي العنان في الاحلام ، يعوض بها ما فقده في عالم الناس من حوله ، فهو يجد في هذا الانطلاق اشباعـا لاماله غير المحدودة فصار عالم الخيال عنده احب اليه من عالم الواقـع الحقيقي . يقول «جان جاك روسو» في ذلك «لو تحولت احلامي الى حقائق لما اكتفيت بها بل لظللت اتخيـل واحلم ، لا تقف رغبتي عند حد لاني لا ازال املك في نفسي فراغا لا يشرح ولا يملؤه شيء انه نوع من انطلاق القلب الى مصدر متعة لا علم لي بها ولكني احس بحاجتي اليها» .

ان الخيال الرومانتيكي هـو استجابة لحاجة ملحة في نفـس الرومانتيكي ولكنه مصدر الم ، وحزن ، ويقود التأمل فيه الى افاق فسيحة في جوانب النفس الانسانية .

ويبسط القول في تعليل ذلـك «شوبرت» في كتابه (رمزيـة الاحلام) فيرى أن الروح تتكلم في الحلم بلغـة مغايرة للغتنا العادية اذ تتمثل فيهـا الافكار والاشياء في صور مختلفة ، لقد ارتبطت لغة الاحلام بالطبيعة فالطبيعة وحي من الله للانسان . الاحلام هي اللغة الفطرية للطبيعة . وطالما تردد في فلسفة الرومانتيكيين ان الحلـم ايحاء الى الانسان بجوهر نفسه وانه في صفائه صورة للنفس الصادقة وطريقة لمعرفة ما وراء الشعور ومـا وراء الطبيعة . لهذا استلزمت عقيدتهم هذه نوعا من الرياضة النفسية في تتبـع الاحلام ان الحب عند الرومانتيكيين هو على راس الفضائل وهو وسيـلة تطهير النفس وصفائها .

واقرب مثال لذلك هي مسرحيـة «فيكتور هيجو» وعنوانها «ماريـون ديلورم» وفيها يشير الشاعر على أن فضيلة الحب تطهر النفوس وقد اقتدى به «الكسندر دوماس» الابن في قصته الشهيرة «غادة الكاميليا» التي تركت اثرا كبيرا في الاداب الاوروبيـة وفي قصيدة شهيرة «الفـرد دي موسه» يقول : «أحب ، واستطيع أن امرح دون مبالاة ، احب ولن يتحدث شيء عن حبي . احب وأنا وحدي الذي ادري» من هنا نلاحظ بان الحب شغل جانبا هاما من أدب الرومانتيكيين .

كفر قاسم في مباراة مصيرية مع كريات غات

لقاء ام الفحم مع زخرون وشباب الناصرة مع كفر كما في مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الثانية

تجري يوم السبت القادم مباريات الدوري العام في كرة القدم وبالنسبة لجميع الفرق وعلى مختلف المستويات .. وتكون هذه المباريات حاسمة قد تقرر مصير المرتبات الاولى والفوز بالبطولة او الارتقاء الى مستويات اعلى ..

وفيما يلي المباريات :

الدوري الممتاز :

- هبوعيل القدس — بيتار القدس على ملعب العاصمة
- مكابي تل ابيب — مكابي بيتح تكفا على ملعب بلومفيلد بيافا
- بيتار تل ابيب — مكابي نتانيا على ملعب بلومفيلد بيافا
- هبوعيل بئر السبع — مكابي يافا على ملعب بئر السبع
- هبوعيل الخضيرة — كفار سابا على ملعب الخضيرة
- هبوعيل يهود — شمشون تل ابيب على ملعب يهود
- ريشون — هبوعيل حيفا على ملعب ريشون
- بني يهودا — هبوعيل تل ابيب على ملعب شخونة هتكفا

الفرق القطرية

وضمن مباريات الفرق القطرية لقاء هكواح رمات غان الذي ضمن لنفسه الارتقاء الى الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل بيتح تكفا المرشح الثاني للانتقال الى الدرجة الممتازة في مباراة حاسمة وقوية .

الدرجة الاولى

وضمن مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية تقام على ملعب كفر قاسم اهم مباراة لا بل مباراة مصيرية لاحتلال عرش الدوري في هذه المنطقة .. حيث يلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم مع فريق كريات غات فاذا تمكن فريق كفر قاسم من الفوز فانه سيحتل المرتبة الثانية ومن يدري قد يحتل المرتبة الاولى في حالة خسارة بيت شيمش المباراة مع نيس صيونه .

الدرجة الثانية

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية ستجرى غدا مباريات الاسبوع الـ ٢٣ والاخيرة للدوري . وسيتقرر مصير الفرق الصاعدة الى مستوى فرق الدرجة الاولى والفرق الهابطة الى الدرجة الثالثة .

ففريق هبوعيل ام الفحم ضمن لنفسه الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى لاحتلاله المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية « ب » وسيباري مع فريق زخرون يعقوب وستكون هذه المباراة ، مباراة وداعية بالنسبة لفريق هبوعيل ام الفحم حيث يودع فرق الدرجة الثانية ليلعب في الدورة القادمة مع فرق الدرجة الاولى .

وفي المنطقة الشمالية « أ » يحتاج فريق هبوعيل شباب الناصرة الى نقطة واحدة من مباراته مع هبوعيل كفر كما حتى يعود الى صفوف فرق الدرجة الاولى .

لا نشك في ذلك فان فريق شباب الناصرة سيتمكن من الحصول على نتيجة تعادل على اقل تقدير .

وفيما يلي باقي المباريات :

:: ابناء شفا عمرو — مجدل هعيمق
:: سخنين — مكابي هتصور
:: عين ماهل — دالية الكرمل
:: كابر قرع — العفولة
:: الطيبة — سولم
:: بيتار حولون — الطيره

كما ستجري عشرات المباريات الدورية لفرق الدرجة الثالثة والرابعة .

الرياضة

البطل سرور حسين لالا

بقلم : مصباح حلبي

سرور لالا في نقطة من التدريب

اسرائيل تصدر الى خارج البلاد سنويا كميات كبيرة من المنتوجات المتنوعة والمختلفة ، ومن مواد الخام وفي السنوات الاخيرة بدأت ان صح القول « تصدير » بالاضافة الى هذه المنتوجات شباب رياضيين لدول اوروبية واميركية والدول النامية ومن بين هؤلاء الرياضيين من يلعب في فرق لكرة القدم وفرق في كرة السلة وما شابه ذلك من الالعاب الرياضية ، ومن الرياضيين في الخارج الرياضي الشاب سرور حسين لالا من قرية عسفيا حيث يعمل اليوم مدربا لفريق في لعبة الكاراتيه في كليفورنيا ، ذلك بعد ان كان قد درب فرق عديدة في الولايات المتحدة .

ابوه الشيخ حسين لالا اخبرنا بان البريد حمل له رسالة من نجله الرياضي يخبره فيها بان نال في بداية شهر نيسان الحالي على شهادة مدرب عالمي باستطاعته تدريب كل فريق في كل مكان وزمان .. وكان قد عين مؤخرا عضوا في لجنة التحكيم الدولية والتي ستشارك في مباريات الالعاب الاولمبية .

وسألنا الوالد الشيخ ابو رسا حسين لالا عن رأيه في نشاطات ابنه فقال : انني اعتز بهذه النشاطات كثيرا وكيف لا فهي تقرب بين الناس وتربط اواصر المحبة ، فنحن اذ نهنىء الرياضي سرور على هذه الانجازات نأمل ان يعود قريبا الى البلاد ويدرب الفرق الاسرائيلية في هذه اللعبة .

تكهنات سبورتوتو

١ — تتصدر مسابقة سبور توتو رقم ٣٥ المباراة بين هبوعيل بئر السبع ومكابي يافا .. فريق بئر السبع الذي خسر بصورة غير متوقعة وغير مفهومة! مع فريق هبوعيل الخضيرة في الاسبوع الماضي سيعمل على تحسين سمعته في لقائه مع مكابي يافا فالفوز له .

٢ — هبوعيل الخضيرة — كفار سابا نتيجة تعادل مقبولة .

٣ — هبوعيل يهود — هبوعيل تل ابيب .. وضع فريق يهودا في اسفل اللائحة يتحتم عليه الحصول على نقطة واحدة على الاقل .. تعادل .

٤ — بني يهودا — شمشون تل ابيب .. الاول يريد المحافظة على مرتبته الرابعة والمقدمة .. والثاني يحاول الهروب من المرتبات الخطرة .. مباراة عويصة نقول — تعادل .

٥ — هبوعيل القدس — بيتار القدس .. اذا خسر فريق هبوعيل القدس المباراة فانه ناقوس خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية سيدق .. وفريق بيتار القدس يحاول الفوز في المباراة من اجل العودة الى العرش .. اذن ستكون المباراة حامية الوطيس ومثيرة قد تنتهي بفوز بيتار القدس .

٦ — مكابي تل ابيب — مكابي بيتح تكفا .. الاول يحتل عرش الدوري الممتاز وان اية خسارة معناها فقدانه العرش .. اذن نظريا فوز مكابي تل ابيب مع اخذ بنظر الاعتبار وقوع مفاجأة لان فريق بيتح تكفا يعمل من اجل الابتعاد من المرتبات الخطرة .

٧ — بيتار تل ابيب — مكابي نتانيا .. الثاني يحتل المرتبة الثالثة والاول من فرق القاع .. اذن كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. ومن اجل التخلص من هذه الورطة نقول تعادل والبقية على عاتقكم .

٨ — ريشون — هبوعيل حيفا .. الاول المرشح الاول للسقوط الى الدرجة القطرية وسيلعب على المكشوف .. نتيجة تعادل مقبولة .

٩ — هبوعيل نتانيا — هبوعيل حولون .. فوز حولون لان فريق نتانيا يحتل المرتبة الاخيرة .

١٠ — هبوعيل بيتح تكفا — هكواح رمات غان .. الفريقان مرشحان للانتقال الى الدرجة الممتازة .. نتيجة تعادل تكون معقولة .

١١ — هبوعيل طبريا — بيت شان .. فوز طبريا .

١٢ — بات يام — مكابي رمات عميدار .. الثاني هو المرشح الثالث للارتقاء الى الدرجة الممتازة فالفوز له بدون مفاجأة .

١٣ — هبوعيل مرمورك .. طيرات هكرمل .. مباراة تعادل .

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

هكذا من الأصل

وقف البعث السوري من المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية

سد يتحاشى المجابهة رغم الحملة الاعلامية الصاخبة

م يبق امام سوريا خيار عسكري مهما كان

شق لا تملك البديل لتحرك القاهرة السلمي

بقلم : اريك رولو

اردنا تعريف السياسةالسورية ازاء النزاع الشـرقاوسطي بكلمة واحدة لم تكـنكلمتا الهدوء واللامبالاة اول ما بخاطرنا، فبالنسبة للزائرفان الانطباع الاول الذي يحصللديه هو ان حكومة دمشق قدتبنت الطريـــق العسكريـة سية،ان اللافتات والاعلامالتي تزين الجدران في شوارعالعاصمة ، وعناوين الصحفالضخمة ، والمقالات الافتتاحية ليقات التي يذيعها الراديووالتلفزيون — كلهـا تندد بـ« الاستسلام » بلهجة انتقامية،كما تندد « بخيانة » الرئيـس ات وتدعو الـى اسقاط حكمه ، والصحف السورية اعمدة كاملة لنشر مواقف هيه بالمعارضة المصرية .

ن محادثات مع زعماء في الحكومة ب البعث الحاكم ، وكذلك مـن الصحف الخاضعة لرقابـة ، يحصل انطباع واحد مـن ة الرئيس الاسد التي وصفهـا وزير خارجية اميركا السابـق كيسنجر بكونها « معتدلة » و ة » من الواضح ان وسائـل تهاجم بين الحين والاخـر لف الثلاثي » — اسرائيـل ، ت المتحدة ، ومصر — الا انـك حاول البحث عن تعابير تدعـو حرب ضد اسرائيل ، او تعابير ضد كارتر ، او تهديد للمصالح ية في الشرق الاوسـط ، او لتطرق ، مجرد التطرق « لسلاح » الذي يستطيع ان يستخدمـه لاجبار واشنطن على ترك موقعها ان وسائل الاعلام السوريـة ن الاتحاد السوفياتي « سيؤيـد ب العربية في نضالها التحـرري لنهاية » ، غير ان وزير الخارجية حليم خدام ، ووزير الاعلام احمد ر ، اكدا في حديثهما معي على ان سوريا تصر على ان تكـون ها سيادية وقومية » .

معنى اخر ان سوريا لن تصبـح ا الشرق الاوسط » ، كما ظنـت الجهات غداة حفلة التوقيع علـى ة السلام في واشنطن ، كما ان ا لن تنضم الى جبهة الـرفض ية ، ان جميع الزعماء الذيـن اهم يشرحون تلقائيا بان الرئيـس د سيمضي في جهوده من اجـل لام العادل والدائم دونما كلل ، لام الذي يقوم على اعادة المناطق تلة من قبل اسرائيل ، وعلـى تراف بالحقـوق الفلسطينية روعة . وهم يحرصون على التحدث هذا الشرط الاخير بشكل غامض، يفون ان مسـتقبل الفلسطينيين ون ثمرة قرارات الامم المتحدة ، ادة منظمة التحرير ، كما سيلور المستقبل في محادثات دولية تجري لمستقبـل .

● الحوار والتسوية

الحوار والتسوية باقيات اذن على ل الاعمال ، وذلك لسبب واضح د على الاقل : ان خروج مصر مـن معسكر دول المجابهة » لا يبقي شق اي خيار عسكري مهما كان ، ، عندما تسأل الى اي درجـة يد الاتحاد السوفياتي سوريا فـي ة نشوب حرب ، يرفع خدام حاجبيه تغرابا ويسأل : « اية حرب ؟ اننـا نثر هذا الموضوع حتى في محادثاتنا خيرة مع غروميكو » ، وقال لنـا ال رسميون مع ذلك بان غروميكو — بادرة حسن نية » منح سـوريا شهر فبراير الماضي ما رفضتموسكو نحها اياه حتى الان — مجموعة مـن لسلاح المطور جدا .

ولكن اول ما يهتم به الرئيـس سد هو منع اية مجابهة مع الجيش سرائيلي ، ولهذا الغرض فانه عـازم ى اخراج جيشه من « الكمين » بناني في اسرع وقت ممكن ، وليس ك بسبب العبء المالي ، وانما من ل انقاذ الجيش من « الاستفزاز » لي قد يجره الى مغامرة خطرة — كما ل لي في دمشق ، وفي دمشق يفكرون « الانسحاب » الى مواقـع ستراتيجية تتيح صد هجوم اسرائيلي المستقبل قد يقع ، كما يقولون ، بر الاراضي اللبنانية ، وهذا الخط لدفاعي الخاص سيقام خارج المـدن بعيدا عن السكان المحليين مـن لسيحيين او المسلمين ، وهكذا — كما ال — يصبح جيش الاسد مصانـا ن التورط في احتكاكات ومجابهـات لبيـة .

وهذا هو الهدف الذي يريدون تحقيقه غضون الاشهر الثلاثة القادمة ، لتي فيها سيبذلون كل جهد مستطاع ساعدة الرئيس اللبناني — علـى د قولهم — على اعادة بناء جيشـه بسط سيادة الدولة على كل الاراضي للبنانية ، ونجاح المشروع ليـس ضمونا ، غير ان الزعماء السوريين ظهرون ازاءه تفاؤلا حذرا .

وسنفاد من احاديثهم حول هـذا لموضوع ان السكـان المسيحيين المسلمين على حد سواء قد تعبوا من لنزاع الذي لا مخرج منـه ، وانهم طلعون الى تحققمهادنة وطنية شاملة ضمن الامن والانعاش ، وسـلطات مشق مراهن على الموقف المعتـدل لداعي الى وحدة الدولة ضمـن طار « الجبهة اللبنانية » — محافظون مسيحيون — والتي يجب ان تضـم بصورة رئيسية رجال الكتائب بزعامة الجميل ، وكذلك فئات انفصالية كتلك التي يتزعمها الرئيس السابق سليمان فرنجية ، او طوائف الاقليات المسيحية وبخاصة الروم الارثوذكس والـروم



الكاثوليك الذين يتشددون في الابتعاد عن الجبهة المارونية .

ومع هذا فان العقبات على طـريق مهادنة وطنية لا تزال كبيرة تدعـو الى القلق ، والياس سركيس الـذي تم انتخابه لرئاسة الجمهورية بفضل تأييد دمشق ، لا يعمل بجد من اجل استعادة سيادة الدولة ، كما ترتفـع الشكوى الى دمشـق ، وتقليص « المطامح الابتزازية للمتطرفين مـن المارونيين » .

والمارونيون الذين يسيطرون على بعض المناطق في لبنان بفضل مليشياتهم في الشمال والقوات الاسرائيلية فـي الجنوب ، لا يسرعون الى التنازل عـن امتيازاتهم وعن حكمهم .

● بداية التدخل

والاسد لا يستطيع الموافقة لاسباب ايديولوجية وسياسية وامنية ، علـى وضع تكون فيه السيطرة في لبنان لجهة غير ودية قد لا تفوت الفرصة لكبـح جماح « حلفاء نظام البعث الطبيعيين » اي اليسار اللبناني والفلسطينيين ، ويبدو ان هذا الامر لا يقلق زعمـاء سوريا كثيرا ، ان لديهم — كمـا يعتقدون — متسعا من الوقت لايجاد تسوية بين كل الاطراف ذات الشأن في لبنان .

وهم يؤكدون بان النظام السـوري ليس اليوم في نفس الوضع الـذي خبره في عام ١٩٧٦ ، عند اول تدخله العسكري في لبنان ، فهذا التدخل الذي كان موجها في حينه ضد الفلسطينيين واليسار ، اثار احتجاجا عاما تقريبا سواء في اوساط السوريين انفسـهم او في ارجاء العالم ، وعند تطرقه الى تلك الفترة اعترف الرئيس الاسد امام احد كبار الساسة الفرنسيين يقـول : « انني لم اشعر بالعزلة في حياتي ، كما شعرت بها انذاك ، فلاسبـاب شتى عارض اليمين واليسار ، الشرق والغرب المبادرة السورية ونـدد بها ، كان ثمة من اعتبر المبادرة وكأنها جاءت لتخدم الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط ، ورأى غيرهم ان هدفهـا ضم لبنان الليبرالي الموالي للغرب الى سوريا الاشتراكية ، اما اليوم فـان سوريا لا تتعرض لضغط ، باستثناء قوتها العاملة في لبنان .

● ايـن البديل ؟

اما رد زعماء سوريا على السؤال الذي كثيرا ما يطرحه الصحفيون حول البديل للطريق التي اختارها الرئيس السادات — اما هذا الرد فانه يتسم بالتهرب او بالغموض دائما، وهذا يعني بان ليس بوسعهم في الوقت الحاضـر الاشارة الى مثل هذا البديل ، واذا كانوا يستبعدون احتمال الدخول فـي حرب مع اسرائيل ، فانهم يستبعدون كذلك التوصل معها الى سلام منفرد .

ومؤتمر جنيف ؟ ان احدا لم يعـد يؤمن بجدواه ، كما ان الرئيـس الاسد ليس معنيا به بعد ، ويقـول مساعدوه المقربون .. ان مؤتمر جنيف لم يكن ليخدم في احسن الحالات غيـر تخليد المعاهدة الاسرائيلية — المصرية » من هنا ما يقوله لـك المسؤولون السوريون من ان ليس امام سوريا من خيار غير انتظار « فشل المعاهـدة الاسرائيلية — المصرية » .

وتعلقا منها بهذا الامل تعمـل الدبلوماسية السورية في اربع دوائـر تتداخل بعضها ببعض وتتيح لهـا فرصة للتاور :

● سوريا تؤكد على التقارب من العراق ، الامر الذي يمنحها عمقـا استراتيجيا وامتيازات اقتصادية كبيرة

● وتعزز سوريا علاقاتها مـع جبهة الرفض « الجزائر ، ليبيا ، اليمن الجنوبي ، ومنظمة التحرير » .

● وتطور سوريا علاقاتها مـع سائر الدول التي اشتركت في مؤتمر بغداد ، وبخاصة دول النفط من بينها الامر الذي قد يكسب موقفها مـن مصر ثقـة الناس .

● واخيرا ، وفي الميدان الدولي تحاول سوريا الحصول على تأييـد اوروبا الغربية ، مستندة بخاصـة على فرنسا .

وجنبا الى جنب مع هذا تعمـل دمشق بدون نجاح على بلورة « الجبهة الداخلية » ، وهذه الجبهة تنبـر مشاكل اكثر حساسية بسبب التذمر الشعبي الناجم عن اسباب سياسية واقتصادية على حد سواء .

عن « لوموند » باريس

منغوليا .. أرض المغول

نقطة أخرى محتملة للصدام ..

اسم «المنغوليا» او «الجمهوريـة منغوليا الشعبية» او منغوليا الخارجية يعود الى الظهور من جديد وسـط سطور الانباء عن التوتر والحشـود العسكرية ، السوفياتية الصينية على الحدود بين العملاقين الشيوعيين .

تقول الانباء ان السوفيات ، الذين يسيطرون سيطرة فعلية وعسكريـة على منغوليا ، يحشدون داخـل اراضيها المطلة على سهل الصيـن الوسطى والشمالية ، الجانب الاكبر من قواتهم «الجديدة» التي دفعوها الى الحدود مع الصين ، ربما لتخويـف بكين — بسبب استمرار هجومها علـى اراضي فيتنام ، وربما لاستخـدام اراضي منغوليا كمنصة انطلاق لقواتهم اذا فكروا في غزو شمال الصين كمـا اعلنت منغوليا استدعاء الاحتياطي .

ولا يبدو ان لمنغوليا «الصغيـرة» حيلة ازاء ما يعطيه السوفيات لانفسهم من حقوق «الصداقة والتعاون» ... ذلك ان منغوليا الصغيرة هـذه — وستكتشف الحقيقة اذا نظرت الـى الخريطة — تقع كنصف الدائرة بيـن القارة السوفياتية والقارة الصينية ، وليس لها «متنفس» حتى في الهواء ، لان طائرات العملاقين وصواريخهمـا تسيطران تماما على سمائها .

ولكن منغوليا «الصغيرة» ليسـت صغيرة ، الا اذا قورنت بالعملاقين اللذين يحاصرانها ، وقد يستخدمان سهولها الجميلة الشاسعة ميادين لاختبار القوة المتوقع بينهما . ذلـك ان مساحة منغوليا ، تعادل مساحة فرنسا واسبانيا مجتمعتين ، ولكن عدد سكانها جميعا اقل من ربع عدد سكان باريس «هرا مليون منغولي» .

كذلك فان منغوليا «الصغيرة» لم تلعب دورا صغيرا في التاريخ ، كما ان دورها لم يكن «الجميلا» ولا لطيفا باي شكل . فحينما ظهرت منغوليا على مسرح التاريخ ، ظهرت اولا باسـم شعب «الهون» وقائدهم المفزع اتيلا «في القرن الثالث والرابع الميلاديين» وكانوا هم الذين سددوا الضربـات الختامية الى الامبراطورية الرومانية ، وتسببوا بشكل غير مباشر في قيـام ظلام العصور الوسطى الاوروبية . ثم لما ظهروا على مسرح التاريخ للمـرة الثانية ، بعد ذلك بنحو ثمانية قرون، ظهروا باسم «التتار» ثم «المغول» تحت قيادة سلسلة من ابغض خلق الله الى البشر ، بداءا من جنكيز خان ، الى هولاكو ، الى تيمورلنك ، مقضوا على حضارات القارة الهندية كلـهـا ، واصابوا الحضارتين الاسلاميـة والاوروبية الشرقية بضربات مؤلمة ، ربما لا نزال تؤثر فيهما حتى الان .

ورغم سيطرتهم مدة طويلة علـى الصين ، الا انهم ذابوا فيها ، ولم يبق منهم ، في بلادهم ، سوى هذا العدد الضئيل من الرعاة والمزارعين، يعيش معظمهم في نفس الخيام الجلدية القديمة ، التي وصفها الرحالـة الايطالي ماركوبولو في القرن السادس عشر .. ولكنهم يعيشون رغم ذلك ، في جمهورية «الشعبية» يحكمها حزب شيوعي بالضرورة .

واذا كان دور المنغوليين فـي التاريخ قد تغير الى هذا الحد وتغير معه نظامهم السياسي الذي قد لا يكون لهم حيلة فيه ، فمن حسـن حظهم ان الطبيعة لا تتغير .

صحيح ان درجة الحرارة لا تزيد عن ٢٢ تحت الصفر طوال شهـور السنة «من سبتمبر «الى مايو» ، بحيث يرى الانسان العالم امامه دائما من وراء غلالة من البخار واحيانا قطرات الصقيع المتجمد من بخار انفاسه ، وبحيث لا يسمع الانسان اصـوات الطبيعة الا من خلال قبعة الجلـد والفراء او الصوف التي تغطي اذنيه، ولا يلمس الهواء من جسمه الا جزءا صغيرا «متجمدا» دائما من وجهة ...

هذا كله صحيح ، ولكن الهواء فـي منغوليا هو انقى هواء في العالم — انقى حتى من هواء المحيطات ، لان الغابات الكثيفة والسهول الخضراء بلا نهاية ، والتلال الصخرية المليئـة بينابيع الماء والاشجار ، لم تعرف بعد دخان المصانع ولا المواصلات المزدحمة ولا المدن المتخمة ولا المناجم التي تملأ ما حولها بالنفايات .

ولا تزال الجياد الصغيرة السريعة — التي حمل اجدادها الهون والتتار في زحفهم حتى بولندا وايطاليا وسوريا عبر اسيا واوروبا — لا تزال هـي افضل وسائل المواصلات — وخاصة عندما تجر العربات ذات العجـلات الصغيرة او ذات الزحافات الطويلة — تصلصل باجراسها عبر السهـول وشوارع المدن الواسعة الخالية .

الوجه الثقافي للمحرمات التي أصبحت تناقش في الصين

اتذكر الان ملامح امبراطور الصين الوادعة وهو يحدثني عن حياته بعـد مرور اكثر من خمسة عشر عاما على اسقاط حكمه وتولى ماوتسي تونـج رئاسة الجمهورية واتابع حديث الرجل الذي اصبح اسمه مستر خوابيه وهو يجلس على مكتب خشبي صغير حيث يعمل موظفا في ادارة التاريخ في بكين وهو يسترسل في وصف سعادته بحياته تلك وانا لا اصدق كلمة مما يقول .

استخرج هذه الواقعة مـن زوايا الذاكرة بعد اكثر من سنوات على هذا اللقاء ويزداد احساسي بعدم تصديقه وانا اتابع اناسا بالملايين يكفرون علنا في شوارع مدن الصين بطابع الحياة ايام ماوتسي تونج وهم الذين كانوا قبل سنتين يحملون كتابه الاحمـر الصغير في كل مكان ايمانا به واقتناعا بكل ما يقول .

وكل ذلك بدأ يعكس نفسـه في الادب الصيني وظهرت قصص قصيرة تصور الجانب المظلم من الحياة الصينيـة وخاصة رعب الثورة الثقافية ولاول مرة منذ عشر سنوات يـعود الادب الصيني للظهور بعد ان كان المتطرفون قد اصدروا كلمتهم التي صارت قانونا ادبيا : لا يجب ان يصور الادب والفن الشيوعيان الا مجتمعا مشرقا امـا تصوير السلبيات فليس بادب او فن شيوعيين» .

وثار جدل حول قصتين بالتحديد . احداهما تصور اناسا ادينوا بتهـم ملفقة جعلتهم منبوذين سياسيا ، في فترة اطلاق يد الحرس الاحمر فـي السنينات .

والقصة تروي حكاية فتاة مـن شنغهاي ارسلت الى اقصى الشمال الشرقي للبلاد للعمل في مزارع الدولة، وانقطعت كل صلة لها بامها بعد اتهام الام بانها مرتدة عن الشيوعية . وبعد وفاة ماو عام ٧٦ واعتقال ارملتـه المتطرفة شيانج شينج ترد اعتبار الام. فتكتب خطابا لابنتها وهي على فراش المرض تخبرها بانه قد رد اعتبارها . لكن الابنة — باحساس الخوف داخلها من رؤية امها المنبوذة سياسيا لا تذهب لزيارتها . وعندما تعود الى شنغهاي بعد فترة تكون الام قد ماتت .

والقصة الثانية والتي نشـرت في «الجريدة ادب الشعب» ، بعنوان «المهمة المفزعة» تتحدث عن مسئول بذل اقصى الجهد لرد اعتبار زملاء له اتهموا زورا ، حتى استطاع ان يوفر لهم رد الاعتبار ، ليشعروا من جديـد بادميتهم .

والقصتان تحملان ادانة للثـورة الثقافية التي املت خلالها زمام العقل في الحكم على المواقف ازاء كل امر وكل انسان .

ورغم ان الحركة الادبية الجديدة لم تفرز اسماء تعتبر رموزا لهذا التحول او دعاة له مثلما ظهر سولزنشتين في الاتحاد السوفياتي ، الذي نفـي لاستلمال خطر دعوته ، فان تنج شياو بنج نائب رئيس وزراء الصين يعد ابرز رموز هذه الدعوة والمحرك الرئيسي لها — عندما طرح سؤاله الشهير — «ما هي الحقيقة ؟» — للمناقشـة العامة ، ثم اضاف ان ماو قدم اسهاما عظيما للصين ، وستبقى بعض افكاره وسياسته صحيحة ، الا ان بعضهـا لم يصلح عمليا امام التغييرات المتلاحقة لعالم اليوم .

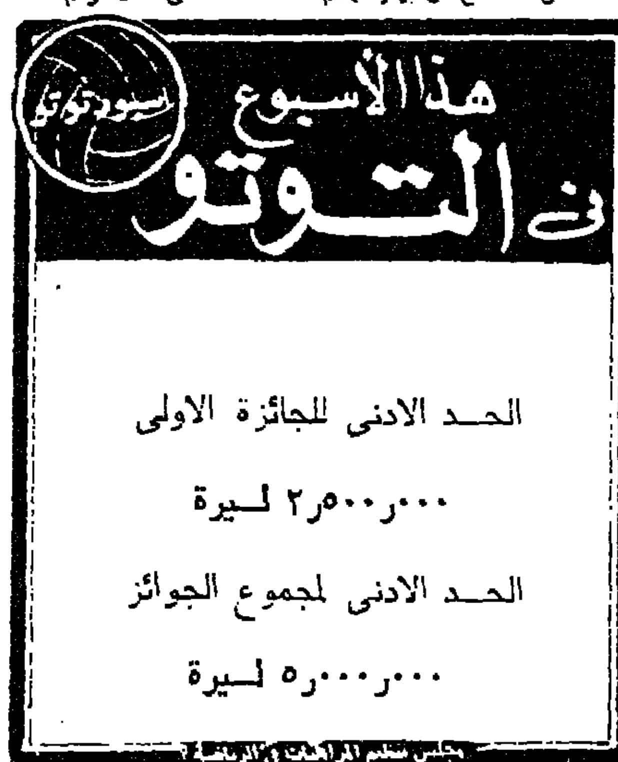
لكن ما يجري — انهم يحاولون اعادة الاشياء الى طبيعتها — وضمن ذلـك ما دون نظرة الاحترام للتراث ، بعد ان كانوا قد ادانوا حتى فلاسفتهم الذين يلقون من العالم كل تقدير — مثل ما جرى للكونفوشيوس الـذي اتهموا فكره بالرجعية والتخلف .

الان هناك من يرى ان كونفوشيوس اقرب الى طبائع الصينيين مـن ماركس . فالاول رسول معرفة محافظة .. والثاني داعية عقدة منقلبة علـى الواقع .. كونفوشيوس مبشر بانسانية عالمية نقية متعلقة .. بينما انسانية ماركس قاسية عنيفة — دموية .

لكن اعادة النظر للقدم بحذر . يصاحبه اعادة النظر الى الوهم ماو ، سلوك يخلو من هذا التحفظ ، بعكس ذلك ما قالته صحف الصين «ان النظرة الى ماو على انه اله مميز عن الاخرين ، قد احدثت تشوشا في نظرة الصينين لكل شيء» .

واذا كان السماح مؤخرا بعرض الافلام الاجنبية في دور السينما فان اخطر عنصر تمكر الصينين ما زال الان في حالة المخاض — خلال السنوات الخمس القادمة ابتداء من الان — توفد الصين خمسة الاف من شبابهـا الى جامعات الغرب لاستكمال تعليمهم — واذا كان هؤلاء والملايين غيرهـم لا يكفون عن سؤال الاجانب الذيـن يصادفونهم في شوارع بكين عـن الحريات الفردية في الغرب .

عن «الاهرام» المصرية



الاعياء

مرض يصيب القلوب بالارهاق ويسبب في ارتفاع ضغط الدم

سرعان ما ينتهي الامر بالقلبالى الاعياء فيتمدد ثم يفشل في القيام بوظيفته وتظهر بوضوحاعراض فشل القلب ومن اهم هذه الاعراض ضيق التنفسـ تورم الساقين — زرقـة الشفتين والاصابع — اما فـي انسجة المخ فيحدث تورمـا ينشا عنه صداع يبدا هينـاخفيفا ثم ينقلب ثقيلا عنيفـا يؤرق المريض وينقص حياتـهويقصره عن العمل او التفكيـر ويعتريه تؤثـر شديد وانطواء على التنفس وضيق وتبـرم بالحياة فنجده ينفصل ويثـور لاتفه سبب او بدون سبب وفي حوالي ثلث المرضى بهـذا الداء قد ينفجر احد الشرايين داخل المخ محدثا شللا نصفيا ، وعندما يستيقظ المريض مـرات عديدة ليلا للتبول فذلك دليـل احتقان الكليتين وكذلك قـد تحدث تغيرات في الشبكة تظهر بجلاء عند فحص قاع العيـن وتسبب عـدم وضوح المرئيات ولاتقاء هذه المضاعفات الخطيرة يجب على مريض الضغط الاخلاء الى الراحة والهدوء وتجنب الانفعالات النفسية والابتعـاد عن الاطعمة الدسمة وملـح الطعام والاقلاع عن التدخين والامتناع عن تعاطي الخمـور والمنبهات والاكثار من الفاكهـة والفتامينات وكذلـك تنـاول الملينات والمسكنات .

كيف يمكن علاج ارتفاع ضغط الدم ؟

لعل اهم شيء على الاطـلاق في علاج المرض هو العلاج النفسي ، واعني بذلك هو ان يطمئن المريض بان حالته بسيطة وليس فيها خطرا علـى حياته ذلك لان من اهم ما يـسبب الزيادة المستمرة في ارتفاع ضغط الـدم هو شعور المريض بخطورة حالته ومـا يترتب على ذلك من الارق والتوتـر النفسي وهي من العوامل التي تسبب الارتفاع في ضغط الدم ولذلك فان اهم ما يفعله الطبيب المعالج لمثل هـذه الحالات هواكتساب ثقة المريض واقناعه بان حالته يسيرة العلاج والتسـفاء وفي كثير من الحالات المرضية يكتفي بطمأنة المريض على حالته ومتابعـة الفحص الشامل الدوري كاسلـوب ناجح لعلاج حالات كثيرة لارتفـاع ضغط الدم .. ولكنهناك بعض الحالات المرضية المتقدمة لا بد فيها مـن استعمال الادوية مثل تضخم البطين الايسر او تأثر اغشية المخ او شبكة العيـن .

وفي المراحل الاولى من المرض فان ملازمة الفراش ليست ضرورية وانمـا المهم هو ان يذهب المريض الى الفراش مبكرا ويستريح بعد تناول كل وجبـة كما انه لا بد من الراحة يوما فـي الاسبوع ومن المفيد انماء عادة .. تخصيص فترات للراحة والاسترخاء ، وزيادة هذه الفترات كلما تقدم المرض اما عند وجود هبوط في القلب فـان ملازمة الفراش تصبح اجبارية الى ان تتحسن حالة القلب الى اقصى درجـة ممكنـة .

وليس هناك دليل على ان النشاط العادي او الرياضي كالسير علـى الاقدام او لعب التنس مثلا ضـارا بالمريض متى كان حدود مضايقة المريض حيث يحس بضيق في التنفس والاجهاد وكذلك يجب ان يكون الغذاء سهلا في الهضم قليل الكمية ويهدف الى انقاص الوزن في حالة زيادته عـن المعدل كما يجب الاقلال من ملـح الطعام ، واستعمال الادوية المهدئة والمطمئنـة للنفس يفيد بشرط ان يكون ذلـك بجرعة قليلة لا تتجاوز قرصا واحـدا يوميـا .

وقد يلزم الجمع بين عقارين للحصول على استجابة اكثر واثار جانبية اقل . واذ انه لكل من هذه الادوية بالاضافة الى مفعوله الجيد ضد المرض لـه اثارا جانبية غير مرغوب فيها وقـد تصل الى حد الاضرار بالمريض .

ومن هنا تعددت ادوية الضغـط ولزم الحرص الشديد في انتقاء الدواء المناسب .. وقد يكون ارتفاع ضغـط الدم ثانويا وسببه الاول ورم في نخـاع الغدة فوق الكلوية او ضيق الاوردة او انسداد في الشريان الكلوي وفي هـذه الحالات فان التدخل الجرحي يحسـم الامر كلـه .

والان كيف يمكننا قياس ضغط الدم

لقد ذكرنا سابقا ان القس ستيفن هالبز كان اول من اكتشف ضغط الدم ولكن من الواضح ان الطريقة التـي اجراها ستيفن لا تصلح لقياس ذلـك الضغط عند الانسان وقد ظل قيـاس ضغط الدم عند الانسان متعذرا حتى اكتشاف جهاز الضغط المعروف حاليـا وهو يتكون من حقيبة جلدية مطاطيـة تلف حول العضل او الفخذ وتخـرج من داخل الحقيبة انبوبان — احداهما تصل الى منفخ يسر دخول الهـواء الى الحقيبة والاخرى تصل الـى مستودع الزئبق .

وعند ضغط الهواء داخل الحقيبة يرتفع عمود الزئبق داخل انبوبـة مدرجة ويوضع المسماع على الشريان ورفع الضغط داخل الحقيبة ثم خفضه تدريجيا يمكن ملاحظة الضغط الكافي لمجرد ظهور صوت النبض وهذا هـو الضغط الانقباضي ويقرا بالملليمترات من الزئبق فعند القول بان الضغط ١٥٠ فهذا معناه ان القلب يرسل كل دفـة موجة من الدم داخل الشريان الزراعي بضغط يعادل ١٥٠ ملليمتر من الزئبق.

وعندما تخفض الضغط داخـل الحقيبة تدريجيا بعد ذلك يتلاشـى صوت النبض وعند هذه النقطة يسجل الضغط الانبسـاطي .

ويتراوح الضغط الانقباضي عادة بين « ١١٠ — ١٢٥ ملم / زئبق » ويكون الضغط الانبساطي حوالي « ٧٠ — ٨٠ ملم / زئبق » وذلك عند الشبان الذكور اما في الاناث فانه يقل عـن ذلك بحوالي « ١٠ ملم / زئبق » وكذلك فان ذلك المعدل يختلف في مراحـل السن المختلفـة .

التنويم المغناطيسي .. هل يصلح كعلاج لضغط الدم ؟

صرح فريق من علماء النفـس والاطباء ان التنويم المغناطيسي يفيد في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم وقد اجرى اعضاء الفريق تجاربهم فـي مستشفى عالمي على ٢١ مريضا يعانون من ارتفاع ضغط الدم وتتراوح اعمارهم من ٢٣ الى ٦٥ عاما ، وقد عولـج ٦ من المرضى الذين لم يتناولوا اي عقارات لتخفيض الضغط الدموي ، و ٩ اخرين يتناولون الادوية المخصصة لهذا المرض بواسطة التنويم المغناطيسي بينما بقي اخرون بدون علاج وذلـك لنفي اي احتمالات في ان حضور المريض الى المستشفى لقياس ضغط دمـه قد يؤدي الى هبوط ضغطه وبعـدم تنويم المريض مغناطيسيا ، وبطلـب العالم النفساني منه بان يجعـل اعضاء جسمه الداخلية في حالـة استرخاء بما فيها القلب والاوعيـة الدموية والشرايين .

وقد سجل الاطباء ان كل المرضـى سواء الذين يتناولون ادوية ارتفـاع ضغط الدم او الذين لا يتناولون اي دواء ، قد هبط ضغط دمهم الـى مستواه الطبيعي بعد جلستين او ثلاث يتعرضون خلالها للتنويم المغناطيسي .

ومن ذلك يتبين لنا بوضـوح ان التنويم المغناطيسي يمكن ان يساهـم في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم .

اليوجا كعلاج لضغط الدم

تدل الاحصائيات على ان الوفيـات بحالات النوبات القلبية تتناسب تناسبا طرديا مع حالات ارتفاع ضغط الدم .

وهناك العديد من العقاقير التـي تعمل على تخفيض ضغط الدم والتـي ذكرنا بعضها فيما سبق ولكن هـذه الادوية لها بعض الاثار الضارة فكثرة استعمالها قد تؤدي الى الصمم او مرض الجلوكوما « الماء الازرق في العين او حالات الكابةالنفسية التي قد تشجع الانسان في بعض الحالات على الانتحار — وذلك فكر العلماء في انه من المفيـد والمستحسن ان يتمكن المرضى مـن حفظ ضغط الدم وذلك باستعمال وسائل اخرى غير الادوية .

وفي عام ١٩٦٩ لاحظ فريق مـن الباحثين ان التمرينات الرياضيـة ، المعروفة باليوجا تساعد في تخفيـض ضغط الدم المرتفع .

وبناء على هذه الملاحظة قام الطبيب البريطاني س. هـ. باتل بتجربـة تاثير اليوجا على عشرين من مرضاه الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم .

وظل هؤلاء المرضى يترددون علـى عيادة باتل ثلاث مرات اسبوعيا طـوال مدة ثلاثة اشهر وكان لكل واحد مـن هؤلاء المرضى يستلقي في حـالة استرخاء على سرير ويمد سـاقه ويضع ذراعيه على جانبه ويبسـط اصابعه بينما تبقى كفه ثابتة لا تتحـرك وثبت في كل مريض جهاز دقيق ينقـل نبضات العصب السمثاوي ويحولها الى اشارات على جهاز الراديو .

ومن المعتقد ان الاعصاب السمثاويه تعمل كوسيط لرفع ضغط الدم وعندما تزداد طبقة صوت الاشارات الصادرة عن العصب السمثاوي فهذا معنـاه ان المريض في حالة اثاره او هياج ، وعندما تقل طبقة صوت هذه الاشاره فان معنى ذلك ان المريض في حالـه استرخاء ويبدأ المريض مزاولة حركات اليوجا وهم في نفس الوقت يتتبعـون اشارات العصب السمثاوي علـى اجهزه الراديو ويحاولون خفض هـذه الاشارات الناتجة عن اجسامهم وبعـد انتهاء الشهور الثلاث التي استغرقتها هذه الدراسة توقف خمسة من المرضى عن تناول الادوية التي تعمل علـى تخفيض ضغط الدم بينما خفض سبعـة اخرون بين ٣٢ الى ٦٠ ٪ وتحسـن التحكم في ضغط دم اربعة من المرضـى بينما لم يتجاوب الاربعة الاخرون ويقول د. بل ان هذه النتائج تحمل امـ... في اتجاه جديد لعلاج ارتفاع ضغط الدم

ومن التجارب السابقة نلاحظ ان الاطباء يحاولون بقدر الامكان الامتناع عن استعمال الادوية في علاج حـالات ارتفاع ضغط الدم للحصول علـى فائدتين اولها تجنب المضاعفات المرضية التي تسببها الادوية الكيماوية وثانيهما الحفاظ على سلامة الحالة النفسيـة للمرضى والتي تعتبر من اهم العوامل التي تؤثر مباشرة في حالة المريض .

احصائيـات

لقد دلت الاحصائيات علـى ان ضحايا ارتفاع ضغط الدم في الولايات المتحدة الامريكية يربو على ثلاثـة اضعاف مرضى السرطان ، وينتشـر ضغط الدم العالي بدرجة ملحوظة في المدن والعواصم ويكاد ينعدم في القرى الريفية حيث الحياة الفطرية ولا شـك ان للحياة العصرية وما تفترضه من اعباء ثقال اثر كبير في ذلك .

ويصاب المرضى بضغط الدم العالي بين الاربعين والخمسين من العمر ولكنه قد يظهر في سن مبكرة كالثلاثين وقـد لوحظ ان المرض يشتد وطاة وخطـرا كلما صغرت السن التي يبدا بالظهور فيها ، ويجدر بنا الاشارة بان الضغط على جدران الاوعية الضيقة يكـون اشد واقوى منه على جدران الاوعيـة المتسعة ولذلك كانت العقاقير التـي تحدث ضيقا في الاوعية الدموية كمـادة الادرينالين تسبب كذلك ارتفاعا فـي ضغط الدم ، اما العقاقير التي تسبب توسيع الاوعية الدموية كالازوتيات فهي ايضا تساهم في خفض ضغط الدم .

وبعد ذلك الاستعراض الشامـل والسريع لكل ما يتعلق بموضوع ضغط الدم كعمليه حيوية تحدث في جسـم الانسان او لاحد الامراض الخطيره التي تصيب الانسـان يجب ان نحاول بقدر امكاننا ان نحمي انفسنا من خطـر الاصابة لمثل هذا المرض خصوصا وان امكانية ذلك بايدينا والوقاية خير مـن العـلاج .

ونحن اذ نتمنى لكل انسان مصاب بهذا المرض الشفاء العاجل ننهمس في اذنه ان يكون خير طبب معالـج لنفسه وان يكون حريصا اشد الحرص على عدم الاقدام على العوامـل التي تزيد من الضغط كالتدخين والاجهاد العضلي والنفسي وننصحهم ايضـا بالامتناع عن الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من ملـح الطعام وكذلك الاطعمة شـديدة الدسـامة ..

فهــد القــواسمي يطلع سيدات الخليل على انجازات البلدية

الخليل — لمراسل الانباء — يلتقي اليوم المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في قاعة رابطة الجامعيين بالخليل في الساعة الثالثة من بعد الظهر بسيدات الخليل وذلك لاطلاعهن على منجزات المجلس البلدي خــلال السنوات الثلاث الماضية ومناقشتها وابداء الراي فيهـــا ، وقد وجهت الدعوا ت الى عدد كبير من سيــدات وانسات المحافظة .

معتمد الزراعة ينفي وجود أي تفرقــة وعمان مازالت غاضبة على بندورة اريحا

نابلس — لمراسل الانبــاء الخاص — اوضــح المهندس الزراعي احمد جبر بصفتــه معتمد الزراعة في منطقتي اريحا واغــــوار نابلس ما نشر في الصحف المحلية عن استيــاء مزارعي منطقة أريحا من قرار وزير الزراعــة الاردني فقال لقد حضرت الاجتماع الذي عقد في عمان لمعتمدي الزراعــة في الضفــة الغربيـــة مع وزير الزراعة الاردني ومدير المكتب التنفيذي واود ان ابين الحقائق التاليــة :

● ان البندورة لم تمنع من ايـة منطقة في الاغوار باستثناء مدينة اريحا اذ استمرت مناطق المــوجا وبردلة والعين البيضاء وبيت دجن بارســال انتاجها من البندورة الى عمان يوميا بما يزيد عن عشر سيارات في اليوم، وهذا يدل على ان قرار منع بنــدورة اريحا فقط لم يكن للتفرقة بين شرقي وغربي ولا ارضاء لشخصيــات من الضفة الشرقية .

● ان مدينة اريحا كغيرها مــن مناطق الاغوار مثل فصايل ، الجفتلك ، مرج نعجة ، الزبيدات ، قــد زرعت معظم بندورتها مبكرة وقد انتهى معظم الانتاج فيها منذ مدة وادخل المزارعون انتاجهم الى عمان ولم يبق في اريحــا الا مساحات قليلة وهي صيفية ، وهي تباع الان في الاسواق المحلية باسعار مرتفعــة .

● ان السلطات الاردنية لم تمنع اي انتاج زراعي من الدخـــول الى الضفة الشرقية اذا كان هذا الانتــاج متوفرا مثل الباذنجان والكوسا والخيار والبرتقال والموز والجبنة ، وكل هذا الانتاج متوفر لدى مزارعي الضفـــة الشرقيـــة .

● لقد اقتصر قرار المنـــع على بندورة اريحا فقط ولم يشمل ايـــة خضار اخرى وذلك لانتهاء موسم معظم الانتاج من جهة ولقيام البعض بتصرفات غير لائقة من جهة ثانية .

الحــكم بالسجــن عشــر سنــوات على يوسيف نيــدام

القدس — حكمت المحكمة المركزية في القدس امس بالسجن لمدة عشــر سنوات على يوسف نيدام الذي ادين بتهمة تهريب اسلحة من الحـــدود اللبنانية الى خلية مخربين في شرقي القدس . وكذلك تهريب المخدرات .

ويبلغ يوسف نيدام الحاديـــــة والثلاثين من العمر وهو من سكـــان بات يام ، وقد اعتقل صدفة في الرابع من شهر اكتوبر من العام الماضي على ايدي دورية من شرطة القدس ، بينما كان يسوق سيارة ورخصة السياقــة الخاصة به ملغاة .

شرطـــة القـــدس تكشــف مسروقــات تنتظــر أصحـــابها

القدس — افلح فريق تحقيق خاص شكلته شرطة العاصمــة في الكشــف عن ١٢٠ عملية سطو في انحاء مدينة القدس في الشهر الاخير .

وقد اعتقل الفريق ٢٠ مشبوهــــا بعمليات سطو وضبط ممتلكات مسروقة بقيمة ٦٠٠ الف ليرة اشتملت على مواد كهربائية ومواد بناء سرقت خلال عمليات السطو . وقد تعرف اصحاب اكثــر الممتلكات المسروقة عليهــا ، بينما لا يزال جانب منها في انتظار اصحابــه في مخازن الشرطة .

واستعان فرق التحقيق بمعطيـــات الحاسبة الالكترونية المتوفــــرة لدى الشرطــة .

محكمة العدل العليا تصدر امــرا قطعيا بحظر الدخول الى اراضي سلمان ابو قرن

القدس — عتيم — قــررت امس محكمة العدل العليا ان يكون الامر الذي يحظر علــى الجهات الحكومية الدخول الى اراضي سلمان ابو قرن فــي النقب وتنفيذ اية اعمال فيهــا امرا قطعيا ، بعد ان اعتــرف المستشار القضائي للحكومـــة البروفسور اسحق زامير امام المحكمة بان الدولة قد خرقــت التزاماتها امام المحكمة بهــذا الخصوص معربا في الوقــت نفسه عن اسفه واعتذاره على ذلـــك .

وقد فرضت المحكمة ايضا علـــى الدولة دفع مصاريف الدعوى البالغة ٨٥ الف ليره ، وقررت ان يتم تحديد حجم التعويضات التي ستدفع للسيد سلمان ابو قرن في المفاوضات بيـــن محاميه وبين المستشار القضائـــي للحكومة .

وقد طلب البروفسور اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة وممثلهــا في هذه القضية من القاضي الدكتــور يوئيل زوسمان رئيس المحكمة في مستهل الجلسة ان يدلي ببيان حول هـــذه القضية .

وقال ان الحكومة تقبل التمــاس سلمان ابو قرن بان تمتنع عن وضع يدها على الارض التي يستثمرها مــا لم يصدر امر بهذا الخصوص من قبل المحكمة وانها على استعداد لتعويضه عن الخسائر التي لحقت به من جراء الاعمال التي اجريت في الارض .

واضاف انه وجد بان التصريح الذي قدمه محامي الدولة الى محكمة العدل العليا لم ينفذ ، وانه سوف يتخـــذ الاجراءات التاديبية بحق المسؤوليـــن عن خرق هذا التصريح .

واعرب البروفسور زامير عن اعتقاده بان الاشخاص المسؤولين عن هـــذا الخرق لم يقوموا باعمالهم لمنافـــع شخصية بل للصالح العام وهـــو التعجيل باقامة البلدة البدوية فـــي المنطقة .

عمال الغزل والنسيج يحتفلون بأول ايــار في الخليـــل

الخليل — لمراسل الانباء — وجهت الهيئة الادارية لنقابة عمال الغـــزل والنسيج بالخليل الدعـــوات لجميع عمالها تؤكد بان اليوم الاول من شهر ايار القادم هو يوم عطلة رسمية ، وطلبت من جميع عمال النقابة المذكورة الحضور الى مقرها في نفس اليـــوم لاستلام الهدايا بمناسبة عيد العمال العـــالمي .

وقد صرح مصدر مسئول في نقابـــة الغزل والنسيج بان الهيئة العامـــة ستعقد اجتماعا لها يوم الجمعـــة المصادف الرابع من ايار لتلاوة التقرير السنوي والتقرير المالي لعام ٧٨—٧٩ واجراء انتخاب هيئة ادارية جـــديدة للنقابـــة .

وساطة رئيس الوزراء تتيــح لسـيدة الدخول الى مصر لزيارة ضريح ابنتها

مطار بن غوريون — عتيم — غادرت سيدة عجوز تناهـــز الثمانين من العمر امس البلاد الى مصر لزيارة ضريح ابنتها، بعد يومين فقط من توجههـــا بطلب بهذا الخصـــوص الـــى السيد مناحيم بيغن رئيـــس الوزراء .

وقالت السيدة وتدعى ســـــ ليبابي في طلبها الى رئيس الـــوزراء ان ابنتها خدمت خلال الحرب العالمية الثانية في الجيش البريطاني في مصـــر وقتلت عام ١٩٤٤ ، ودفنت هنـــاك . واضافت انها بذلت قبل حرب التحرير مساعي عديدة من اجل نقل جثة ابنتها الى البلاد ولكنها لم تنجح في ذلك .

ومع بداية محادثات السلام ، استانفت السيدة ليبابي مساعيها لدى السلطات المصرية في محاولة لاقناعها بنقل رفات ابنتها الى البلاد .

وقد توجهت السيدة ليبابي ايضـــا الى رئيس الوزراء طالبة اليــــه مساعدتها في زيارة ضريح ابنتهـــا في مصر . وقد استجاب السيد مناحيم بيغن الى طلبها ، وتوجهت صبـــاح امس الى مصر على متن طائرة مـــن طراز « داكوتا » تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي التي اقلعت الى مصر فـــي نطاق الاتصالات المتعلقة بالمسيـــرة السلمية .

وستجتمع السيدة ليبابي خلال زيارتها لمصر وذلك بمساعدة ديوان رئيـــس الوزراء ووزارة الدفاع بعـــدد مـــن المسؤولين ، وتستانف محاولاتها لنقل رفات ابنتها الى البلاد .

غدعون بات يتوجــه الى واشنطن لتعزيز الاقتصاد الاسرائيلي

القدس — توجه السيد غدعـــون بات وزير التجارة والصناعة والسياحة امس الى واشنطن في زيارة تستهدف اعفاء المنتجات الاسرائيلية من الرسوم الجمركية في الولايات المتحدة ، واجتذاب المزيد من الاستثمارات الاميركية الى اسرائيل .

تعيين سفير اميركي جــديد لدى ايران

واشنطن — قرر الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس تعيين السيد ولتر كتلر السفير الاميركي لدى زائيـــر سفيرا جديدا للولايات المتحدة لـــدى ايران خلفا للسفير السابق وليـــام سليفان .

وكان سليفان على علاقات وثيقـــة مع شاه ايران ، وقد أعيد قبل عـــدة اسابيع الى واشنطـــن لاجـــراء مشاورات .

★ تتمـــات ★

لماذا تأخــر تبادل

التصديق كما هـــو مقـــرر باستثناء الـــكتاب التوضيحي الخاص بمشروع الحكم الاداري الذاتي ريثما تتـــم محادثات حول هذا الموضوع الا ان السفير عفره رفض هذا الاقتـــراح معللا ذلك بعدم استطاعته القيـــام بمثل هذا الاجراء ، وهنا بـــدات سلسلة من الاتصالات بين محطــة الانذار وبين كل من ديوان رئيـــس الحكومة في القدس واستراحة الرئيس المصري في الاسماعيلية لتلقي التعليمات من المسؤولين ، فبينما كان الاتصـــال بين ام خشيبة والقدس سهلا تعــذر الاتصال مع القاهرة مما اطال فتــرة الانتظار ووجه السيد مناحيم بيغــن تعليماته القاطعة للدكتور بن اليسار بعدم تبادل الوثائق في حالة تصلــب الموقف المصري .

وقد توسط في الامر السفيــران الاميركيان ايلتس ولويس وتم الاتفاق على ان يوقع رئيسا الوفدين علـــى مسودة رسالة توضح بان كل ما تـــم الاتفاق عليه في واشنطن بين الرئيس السادات والسيد بيغن حول مشـــروع الحكم الاداري الذاتي هو الـــذي سيسري مفعوله وقد وافق الرئيس السادات ومن ثم السيد بيغن علـــى هذا الاقتراح فجلبت الة طباعـــة اميركية من احد المكاتب في المحطـــة واعدت مسودة الرسالة ، وقـــد استغرقت هذه العملية زهاء الثـــلاث ساعات حتى الساعة الخامسة و١٨ دقيقة حيث اعتلى رؤساء الوفـــود المنصة الرئيسية وتبودلت وثائـــق التصديق وسط موجة من التصفيـــق الحاد وبهذا زال « التوتر » الـــذي خيم لفترة ما على الحفل التاريخي .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الاحتفال بتبادل وثائق ابرام معاهدة السلام

اننا نجتمع اليوم هنا لنتم في الحقيقة اجراء رسميا ، الا ان زعماء حكوماتنا ارتاوا أن نضفي على هذا الحـــدث ما يليق به من تكريم اذ تدخل فيـــه معاهدة السلام بين مصر واسرائيل حيز التنفيذ . اننا لم نجتمع هنا لنقـــوم فقط بمهمة تبادل وثائق الابرام ، بل لنضفي عليه أيضا تعبيرا رمـــزيا ذا مغزى تاريخي . اننا نذكر جيدا زيارة الرئيس السادات للقدس ، كما اننا نذكر زيارة رئيس الحكومة بيغـــن للقاهرة . واليوم تعزف الموسيقـــى السلامين الوطنيين لبلدينا ، في الوقت الذي تتم فيه المرحلة الاخيرة من عملية السلام ، وانني لا اعتقد ان هنـــاك اشارة أكثر روعة للتعبير عن هـــذا المعنى ، فانها ترمز الى كل ما نصبو الى تحقيقه من اليوم فصاعـــــدا . اننا نبدأ باحلال السلام بيننا ، وان ما نقوم به اليوم يعبر عن ارادة ورغبة وصلوات المــــلايين ، ويرمز الى التطلعات الحقيقية لامتينا اللتين قام زعماؤهما بالتفاوض وتوقيع المعاهدة، وحظيت المعاهدة بالموافقة الجماعيـــة من جانب الكنيست في اسرائيـــــل ، ومجلس الشعب في مصــــر ، ثم في الاستفتاء الشعبي التاريخي الذي جرى في مصر . انه ليبدو لي وكان امتينـــا على موعد مع التاريخ . ان جيـــلا كاملا كان ينتظر هذا اليوم ، ونحـــن هو هذا الجيــــل الذي شهـــد معاناة الحرب .

ومن هنا فاننا نحن الذين نجتمـــع اليوم في هذا الاحتفال لنخلد هـــذه اللحظـــة بصلوات الشكر ، فلتكن تضحيات الماضي هي التي تدعـــم مسيرتنا نحو المستقبل لبنـــاء ســلام تحيا فيه الاجيال القادمة في رخــــاء وصداقة . ان هذا هو الوعد والعهد الذي تضمنته معاهدة السلام ، انهـــا خطوة اولى نحو السلام الشامل الذي نصر على السعي لتحقيقه بعون الله. واننا نصلي ليتحقق ذلك قريبا ، لان حكومتينا ، كما اعلن الرئيس كارتر ، تقومان بصنع السلام ، اننا نصنـــع السلام بكل قوة وعزم ، وان زعماءنا سينتصرون في هذه المعركة من أجـــل السلام الشامل لنا وللاجيال القادمة.

فلنشكر الله على بزوغ فجــــر هذا اليوم .

واختتم الدكتور بن اليسار كلمتـــه قائــــلا (باللغـــة العربيـــة) : « انتهت الحرب ، فليحيا السلام » .

كلمة المندوب المصري

انه لمن دواعي سروري شرف رئاسة وفد جمهورية مصر العربية في حفـــل تبادل وثائق التصديق على معاهـــدة السلام بين جمهورية مصر العربيـــة ودولة اسرائيل والوثائق المرتبطة بها.

في حياة الامم والشعوب لحظـــات يتعين فيها على هؤلاء الذين يتصفون بالحكمة والرؤية الثاقبة ان يتجاوزوا الماضي بتعقيداته الراسبة ، مـــن اجل انطلاقة جسورة نحو افاق جديدة. هذا ما قاله الرئيس السادات يـــوم قام بمبادرته التاريخية منذ ١٧ شهرا حيث خاطب الكنيست الاسرائيلـــي باسم شعب مصر مناديا بالســـلام ، السلام العادل الشامل المؤسس على مبادىء ميثاق الامم المتحدة واهدافـــه وفي ظل القانون الدولي والشرعي . واليوم تدخل معاهدة السلام حيـــز التنفيذ جزءا من عملية الســــلام الشامل في المنطقة ، وكخطوة هامة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي في كافة جوانبه وعناصره ونحن على يقين من ان شعوب المنطقة المتطلعة الـــى سلام حقيقي انما هي تدعم كافة الخطوات الهادفة الى تحقيق السلام العـــادل والشامل القائم على حل المشكلـــة الفلسطينية بكافة عناصرها ، وعلى احترام سيادة ووحدة الاراضــــي والاستقلال السياسي للجميع، ان تبادل وثائق التصديق على معاهدة الســـلام يعطي اشارة البدء بالتنفيذ الفـــوري لخطوات اقامة السلام كما نصت عليها المعاهدة والاتفاق الخاص بالضفـــة الغربية وقطاع غزة ، ففي خلال شهر من اليوم سوف تبدأ المفاوضات الخاصة بخطوات اقامة سلطة الحكم الذاتـــي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقا للجدول الزمني المتفق عليــــه . ونحن على ثقة من ان مسيرتنا هذه انما تخلق قوة الدفع التي يتم بهـــا التوصل الى سلام شامل الذي نامل فيه ونعمل له جميعا .

اود في ختام كلمتي ان احيي هؤلاء الجنود الذين يشاركوننا هذا الاحتفال والذين الى شهور قليلة مضت جابـــه بعضهم البعض ، واليوم يقفون جميعا تحية لاعلام السلام التي بدات فـــي الارتفاع . وقد كان هذا ولا يـــزال هو جوهر مبادرة السيد الرئيـــس السادات : السلام والعدل للجميع ، الحياة الشريفة وحقوق الانســـان للجميع ، والسلام والامن يرفرفان فـــي كل ربوع المنطقة التي يعيش في ظلها المجتمع وينتج وتامن فيها الاســـرة وتنعم ، من اجل هذا ايد الشعـــب المصري بكل اجياله مبادرة رئيسه . ومن اجل كل هذا وقف العالم وقفة لم يسبق لها مثيل تاييدا لهذه المبادرة وعملية السلام ، واخيرا فان يومنا هذا اليوم عظيم حقا من ايام السلام، في اسبوع مليء بالصلوات والدعوات للملك القدوس السلام الواحد الأحد: الله محبة ، وعلى الارض السلام .

كلمة السفير الامريكي لـــدى مصـــر

ان المعاهدة التي تم التوقيع عليها بين مصر واسرائيل هي علامـــة على الطريق من اجل الرخاء والسلام فـــي الشرق الاوسط ، ويجب علينا بعـــد الان المضي في الطريق الذي رسمته المعاهدة واننا ندعو الاخرين لينضموا الينا . ان معاهدة السلام بيـــن اسرائيل ومصر جاءت نتيجة لتصميم شعبين ورغبتهما الصادقة في تحقيـــق السلام بينهما مهما تكن الصعوبات ، ومن دواعي السرور انهما مصممـــان على المضي في طريق السلام ، ولابـــد من جهود مستمرة للوصول الى الهدف المنشود وهو توسيع عملية الســـلام حتى تتمكن شعوب المنطقة مـــن ان تحيا حياة ازدهار وامان وسلام .

ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهودها من اجل احلال الســـلام والرخاء في المنطقة .

كلمة السفير الامريكي لـــدى اسرائيل

ان ما يجري هنا يعلمنا ان السلام دائما له ثمن . واننا نطالب البشرية جمعاء ان تشاهد هذا الانجاز العظيم، لذلك لان السيدين اللذين سبقانـــي بالحديث قد اوجزا كل هذا .

ولقد تحدى كل من الشعبيـــــن الاسرائيلي والمصري بما لديهما مـــن عزيمة ، وتمكنا من ان ينبذا ما كـــان بينهما طوال هذه السنين من المرارة والعداء والكراهية ، وفوق كل هذا فان العالم شعر برغبتهما الحقيقيـــة وذلك من خلال الشجاعة والتصميـــم والارادة على أن يتوصلا الى اتفاق .

ولقد صمم الرئيس كارتر ان يكرس جهود دولتنا من اجل ان نساعد في بناء عملية السلام في الشرق الاوسط، واليوم زرعت شجرة السلام في صحراء سيناء ونتمنى ان تمتد فروعها الـــى جميع الاراضي المجاورة .

مبروك و « مازال طوف »

حبة من كُلّ بيدر

طفــل .. ولكن عمــره ٥٠٠ الف سنة

« يونشن هوانغ » طفل فريد مـــن نوعه في العالم ، ولد قبل ١٤ شهرا في اسرة مزارعين صينيين في مقاطعـــة « ليلونينغ » . واصبح منذ ولادتـــه حقلا للدراسات العلمية .

وهوانغ هذا الذي يبدو في الصورة وهو يستحم في طبق على يد شقيقته الصغيرة ، ولد وجسمه مغطى بالشعر الاسود . كل جسمه ، ما عدا قسما من وجهه والذنيه وباطن راحتيه وكفيه ، مكسو بالشعر وكانه قرد صغير .

ويعتبر العلماء هذه الظاهرة المهمة عودة غير طبيعية الى الوراء ، اي الى عهود التطور البشري الاولـــى ، ويشبهونه برجل « بيكينغ » الـــذي وجدت عظامه في احدى الحفريـــات والذي عاش قبل خمسمائة الف عام .

ومن حسن حظه انه ولد في ايامنـــا هذه ، فلو قدر له ان يرى النـــور في عهد الامبراطورية الصينية لكـــان مصيره الموت المحتم ، لانه يعتبر بمثابة « لعنة » يجب القضاء عليها .

مأمور ضرايب — وأنا واثق انك لو اشـــتغلتى في الأعمـــال الحرة .. يبقـــى « حتتهربي » منـى .. !!

جمعيـــة انجليزيـــة للدفاع عن الزوجـــة ضد الزوج الاجنبي

عقد في لندن اجتماع طارىء لجمعية الدفاع عن حقوق المراة الانجليزية امام القضاء ضد الازواج الاجانب بناء على طلب من احدى العضوات لمساعدتها في رفع قضية ضد زوجها الاجنبي بعد ان حرمهـــا من اطفالها الاربعة حيث انه عاد الى بلاده بهم .

والجدير بالذكر أن هذه الجمعية قد تم انشاؤها عام ٧١ بعد أن انتشرت ظاهرة زيجات المراة الانجليزية مـــن اجانب وما ترتب عليها من مشـــاكل لذلك رات الجمعية الوقوف بجـــانب المراة الانجليزية وبصفة خاصـــة الفقيرات منهن اذا ما واجهت مشاكل مع القانون بسبب عدم معرفتها به في اغلب الاحيان وايضا لاعطائها المشورة اذا طلبتها .

مـــن أجـــل ســـد الشقـــوق

قامت شركة بريطانية مختصة بانتاج جهاز جديد يستخدم لسد الشقوق في الجدران الاسمنتية .

والجهـــاز الجـــديد عبارة عن — مسدس اطـــلاق — مزود بمادة منخفضة اللزوجة ، وتقـــول الشركة المنتجة ان في امكان الجهـــاز ســـد الشقوق حـــتى اذا كانت بحـــدود ٥ .ر. مـــن المليمتر .

ازدياد عدد محاولات الانتحار بين الاطفال والشباب في المانيـــا

يزداد عدد الاطفال والشباب الذين يحاولون الانتحار في المانيا الغربيـــة باستمرار حيث اثبت بحث علمي اجرى في مدينة كيل الالمانية ارتفاع عـــدد محاولات الانتحار في الفترة ما بيـــن عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ بنسبة مائة في المئة عنها في الفترة من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٤ .

ويذكر العالمان النفسيان برنـــارد هوبروكر وجونز شميت اللذان اجريا البحث على مائة ممن حاولوا الانتحار تتراوح اعمارهم بين الثمانية والثمانية عشر عاما ان ٣٥ بالمئة حاولوا الانتحار نتيجة لمشاكل البيت بينما حاول ٢٠ في المائة الانتحار لصعوبات في مجـــال الدراسة والعمل .

واقدم على المحاولة التي كانت تتم غالبا باقراص الاسبرين عشرة بالمئـــة نتيجة لوفاة احد الابوين او انفصالهما بالطلاق .

ملكـــة و .. ملـــوك



.. والملكة هي سيلفـــي باربرا ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٧٩ .. والتي دعتها ليـــن رينو نجمة استعراض « باري لين » الذي ما زال يقدم فـــي كازينو باريس لتشاركها فـــي اتمام كعكة تقليدية اسمهـــا « كعكة الملوك » .

كونفوشيوسيات

- الرجـــل الفاضـــل يوانس ولا يداهـــن ، والرجـــل الناقص يداهن ولا يوانس .
- من حاسب نفسه كثيرا وحاسب غيره قليلا بعد من سخط الناس.
- المنافـــق سارق الفضـــائل .
- كل ذي مروءة شجـــاع ، وليس كل شجاع ذا مروءة .
- السياسة الحكيمـــة ان تهذب الاخلاق حتى لا يحتـــاج افراد الرعية الى التحاكم .
- لا يستوحش من يتحلى بالفضـــائل لانـــه له في كل مكان جيرانا .
- الرجل الفاضل يطالب نفسه ، والرجل الناقص يطالب غيره .

أطفال أوروبا يعمرون في عـــام ألفـــين

تتوقع تقارير منظمة الصحة العالمية أن يتراوح عمر الطفل الذي سيولد في اوروبا عام ٢٠٠٠ ما بين ٧٥ و ٨٠ عاما بينما سيتراوح عمر الاطفـــال الذين سيولدون في البلدان النامية بين ٦٠ و٦٥ عاما .

وتشير تقديرات منظمة الصحـــة العالمية الى أن متوسط العمر يبلـــغ الان ٧١ عاما في الدول الصناعية و٥٢ عاما فقط في دول العالم الثالث .

ولن يتحقق احتمال النظر لاطـــالة العمر عن طـــريق مد فترة الحيـــاة الطبيعيـــة .

وتقول المنظمة في هذا الصدد انـــه لن يكون من الممكـــن الحيلولة دون تعرض المزيد من البشر للوفاة السابقة لاوانها سوى عن طريق التقدم الطبي والاجتماعي والاقتصادي .

وسيتوقف هذا في الدول الصناعية على ما اذا كان السكان يكيفون أسلوب حياتهم وعاداتهـــم مع الاكتشافات الجديدة مثل العلاقة بين التدخـــين وسرطان الرئة .

ويرجع السبب الرئيسي للوفاة بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد و٤٥ عاما في الدول المتقدمة الى الحوادث التي تقع في المنزل وفي الطرق وفي اماكن العمل .

« لنحب بعضنا اكثر » ..

في السويد بلدة اسمها « غيديده ». وفي البلدة قابلة قانونية اصبحت عاطلة عن العمل بسبب كساد سوق انجاب الاطفال .

اما مدرسة القرية فقد تم اقفالها بسبب تدني عدد اطفال القرية .

وامام هذه المعضلة ومن اجل حلها قامت احدى ربات المنازل في القريـــة واسمها « كارين لاغرشتام » بوضع لافتة في ساحة القرية الرئيسية تقول :

لنحب بعضنا اكثر وبذلك نتكاثر ».

وكانت النتيجة ان تكاتفت هي وخمس عشرة امرأة اخرى من اجل القضيـــة وانجبن بعد مضي اشهر ١٦ طفلا . وفي الوقت نفسه كانت نساء اخريات قد بدأن بشروع انجاب مماثل .

وكانت النتيجة ان اضطرت البلدة الى الاستعانة بقابلة قانونية اضافية.

أقدم جبال العـــالم

يعتقد العلماء أنها توجد تحت مياه المحيطات ويزيد عمـــرها عن ملايين السنين ، وهي غير معرضة لعوامل التاكل والتعرية التي تتعرض لهـــا الجبال الإخرى .

ويظن العلماء ان اقدم هذا النوع من الجبال يوجد تحت سطح ميـــاه المحيط الاطلنطي والممتدة من ايسلندا الى منطقة القطب الجنوبي ويبلـــغ متوسط ارتفاع هذه السلسلة ٧٠٠٠ قدم ، وتبعد قمتها عن سطح المـــاء بحوالي ٢٠٠٠ قدم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع أوهـــلي يوسف ٣ تل أرزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب ... وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠-٦٥ ص ب ١٤٨
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

تخريج الفوج الثالث من دورة تأهيـــل المعلمين في الخليـــل

الخليل — لمراسل الانباء — اقيمت صباح امس في قاعة مدرسة ... الخليل الثانوية حفلة تكريمية لخريجي الفوج الثالث من دورة التاهيـــل بحضور السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بمحافظة الخليل والموجهين التربويين والانسة ... ناصر الدين مديرة مدرسة بنات الخليل الثانوية .

وفي بداية الاحتفال القى الاستاذ ... عوني النتشة عريف الحفل كلمـــة رحب فيها براعي الحفل والمدعوين ثم تلاه الاستاذ محمد صدقي ... الذي القى كلمة الخريجين .

ثم تكلم السيد محمـــد راشـــد الجعبري مدير التربية الذي رحـــب بالحضور وعدد مزايا دورات التاهيل والعقبات التي صادفت المديرية في اقامتها وانتقل الى الانجازات التي تم تحقيقها خلال العامين الماضيين ، وقال ان ... ترائم الترقيات سترفع الى ضابط شؤون التربية والتعليم حسب الدرجات المقررة للمعلمين بشكل مناسب .

★ تتمـــات ★

وزير الدفاع يدعو

عن امله في ان تمتنع اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة في اثناء المحادثات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غـــزة . وقال انه سيكون من الصعب مواصلة انشاء مستوطنات في الضفة والقطاع في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية .

وكان السيد وايزمان ومرافقوه غادروا البلاد صباح امس على متن طائرة عسكرية من طراز « وست وند» . وصرح السيد وايزمان قبيل مغادرتـــه البلاد بانه يعتقد بانه سيجتمع مـــع الرئيس المصري انور السادات فـــي اثناء زيارته لمصـــر .

وردا على سؤال قال السيد وايزمان انه قرر ارجاء سفره الى مصر يـــوم الاحد الماضي نظرا للعملية التي وقعت في نهاريا ، وقد شعر ان عليـــه مشاطرة عائلات الضحايا اساهـــا . ونفى ان تكون هناك اي علاقة بيـــن سفره لمصر وتاجيل السفر ، مؤكدا انه كان سيؤجل سفره الى اي مكان اخر في مثل هذه الظروف .

معطيات الابحـــاث

اسرائيل ومصـــر في برامـــج تطويريـــة .

ومن جملة ما تكشف عنـــه الابحاث التي جرت ان في سيناء كميات كبيرة من المياه الجوفية يمكنها ان تساهم في تطـــوير الاستيطان والزراعة هناك . كما اظهرت الابحاث ان بالامكان سحب مياه من نهر النيل على غرار ما فعله الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الاولى .

واشارت الابحاث كـــذلك الى انه لم تستغل بعد كافـــة فرص تطوير ابار النفـــط في خليج السويس ، كما لم تستغل المقالع المختلفة .

كما سيتضمن الكتاب فصلا يجمل فترة الحـــكم الاسرائيلي في سينـــاء سياسيا وعسكريا وجغرافيا ، ويبرز بشكل خاص الخدمات التي قدمها الحـــكم العسكري للسكان والبرامـــج التطويرية .

روبرت شتراوس

الرئيس كارتر .

وقال الرئيس كارتر للصحفيين بان من الواضح للجميع ان الطريق الـــى السلام في المستقبل لن تكون اقـــل صعوبة من الطريق التي قطعتها مصر واسرائيل حتى الان ، ولذلك فـــان الحاجة تدعو الى المثابرة ، والصبر، والايمان والثقة بغية التغلب علـــى عقبات تبدو اليوم صعبة الاجتياز . « ولهذا السبب بالذات فقد اقتنعنـــا بان شتراوس هو الرجل الملائم لهذا المنصب » .

هكذا من الأصل